

(الكتب التأسيسية في العلوم الشرعية ومنهج دراسة) (مذاكرة)

الكتاب - مفاتيح دراسته / حسن عبدالرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل بيته وذريته كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل بيته وذريته
- 00:00:00

كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون. ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم اولئك هم الفاسقون. لا يستوي - 00:00:20
اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون. صباح الخير. هذا هو الدرس السابع من دورة الكتب التأسيسية في العلوم الشرعية. وطريقة مدارسها. وكيف ينتفع منها طالب العلم في هذا الدرس باذن الله تبارك وتعالى سيكون الحديث عن المذاكرة. مذاكرة الكتاب نتكلم عن معنى المذاكرة - 00:00:40

وكذلك نتكلم عن معنى المدارس. وفضلها وفوائدها. آآ الامر الثاني وصايا للانتفاع بمجال المذاكرة يعني كيف آآ نتذاكر الدروس ونتدارسها؟ وما هي الوصايا للانتفاع بالمذاكرة اه ثم نتكلم عن ذكر امثلة للكتب التي يمكن ان يجتمع عليها - 00:01:07
فنبداً باذن الله تبارك وتعالى المذاكرة يا شباب هي آآ من من المفاعلة يعني هي تفاعل بين اثنين او اكثر على كتاب لتذكره ودراسته يعني المراد منها ان يجتمع اكثر من شخص على كتاب او على مسألة او على باب من ابواب العلم - 00:01:33
يتدارسونه ويتذاكرونه. التدارس يعني آآ كل واحد منهما يلقي على الاخر آآ المسألة ويتباحثان فيها. كل يذكر ما فهمه من وما علمه منها وآآ يعرف ادلتها وحجتها والاقوال فيها وهكذا - 00:01:57

والمذاكرة هي كأنها بمعنى الاستذكار. يعني فيها معنى التذكر. فطالب العلم يا شباب يمر بمراحل المرحلة الاولى ان يتلقى المعلومة فهذه مرحلة التلقي. يحتاج فيها الى اليقظة والتركيز يحتاج فيها ان يقيد المعلومات ان يفهم كلام المعلم. لكن بعد انتهاء الدرس اه او بعد حضور الدورة مثلا او بعد - 00:02:21

انتهاء المحاضرة يحتاج ان يستذكر هذه المحاضرة يعني ان يراجعها ان يفهمها اكثر ان يلخصها ان يعرف اما فوائدها ان آآ ان يتدارسها مع اخوانه آآ ربما يحتاج فيها بيانا اكثر ربما يجد اشكالا وهكذا. فمن اهم مفاتيح اتقان الكتاب هو - 00:02:49
المذاكرة والمدارس مع اخوانك آآ وهذه المذاكرة من اخص سبل فقه الكتاب وطلب العلم. سواء كنت تتدارس الكتاب مع مشايخ او طلاب لا يعلم او مع اقرانك او حتى تتدارس الكتاب مع من هم يعني اقل منك علما. وكثير من الناس يخطئ فيجعل المذاكرة - 00:03:14

ترى حصرا في من هم اعلى منه ولا يظن ان آآ انه اذا تدارس الكتاب مع من هم اقل منه سيفهم هذا الكتاب. وهذا خطأ مشهور جدا. وسابين هذا خطأ ان شاء الله في اثناء الكلام - 00:03:38

المذاكرة والمدارس باب من من العلم والفقه في الدين وتنمية المهارات لا تستطيع ان تعوضه بغيره يعني الطالب الذي لا يتذاكر العلم ولا يتدارسه مع اخوانه ولا يتحاور معهم يفقد عددا من الملكات - 00:03:54

آآ في طلب العلم سواء في الفهم او في البيان او في الحوار او في المناقشة او في المناظرة او في الحجة لذلك اهل العلم يعني

كان من سنتهم المذاكرة العلم مع من هم اعلى منهم ومع من هم من اقرانهم ومع من هم - [00:04:14](#)

آآ يعني اقل منهم علما او مع تلاميذهم آآ الامام الدارمي رحمه الله اه عبدالله بن عبدالرحمن من علماء القرن الثالث الهجري وهو شيخ البخاري اه له كتاب العلم. له كتاب العلم في سننه اللي هي المسند مطبوعة باسم المسند والسنن. وبوب فيه بابا مهما وهو مذاكرة -

[00:04:34](#)

العلم خرج فيه جملة من الاثار النافعة لطالب العلم. منها مثلا قول علي رضي الله عنه تذاكروا الحديث وتزاوروا فانكم الا لا تفعلوا يدرس. يعني يذهب اثره وكلمتي وكلمة يدرس هنا لها معنى دقيق جدا. ليس المراد آآ فقط انه ينسى ولكن لا يعمل به - [00:05:01](#)

يعني المراد من المذاكرة يا شباب هو ان ان نفقه العلم او المسألة وان نعمل بها. وان نتذكرها وان نتواصى بها فعلي رضي الله عنه يقول تذاكروا الحديث وتزاوروا فانكم هذه تعليل. الا تفعلوا يدرس. يعني يذهب اثره - [00:05:25](#)

وينسى ويضيع. فيبقى احنا عندنا كم من مسألة يعني او كم من كتاب قرأته ولم تتدارسه؟ ولم تتذكره فنسيته واذا اردت ان

تستحضره احتجت ان تقرأه من البداية فكان هنا يبين ان انك ان لم تتدارس العلم فوق انك ستنساه. آآ لن تعمل به - [00:05:45](#)

ويضيع. وكذلك قال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه تذاكروا الحديث فان الحديث يهيج الحديث. يعني كأنه يقول ان ان المذاكرة باب من فتح مجالات اخرى آآ وافاق في البحث والنظر وتنمية المهارات اكثر من مجرد الحديث. يعني لو تصورنا اننا نريد ان نجتمع

مثلا على مسألة - [00:06:09](#)

معينة في باب الايمان مثلا وهي حكم مرتكب الكبيرة. لو ان انسانا مسلما ارتكب كبيرة. فما حكمه؟ فقد نبدأ من هذه النقطة ثم نتفرع معنا في في نقاط اخرى فهو هذا معنى جميل. يعني لاحظ كل واحد من الائمة حينما ينصح بالمذاكرة او المذاكرة يلفت النظر الى -

[00:06:33](#)

فوائد المذاكرة والمذاكرة ويلفت النظر الى المهارات التي يمكن ان تنميها ويذكر عاقبة عدم المذاكرة كلمة طبعها يهيج الحديث يعني

يثيره يحركه ويثبته بعد تفلته. وابن عباس رضي الله عنه كذلك قال تذاكروا هذا الحديث لا - [00:06:56](#)

ينفلت منكم يعني حتى لا ينفلت. فانه ليس مثل القرآن مجموع محفوظ. الحديث غير القرآن وانكم ان لم تذاكروا هذا الحديث ينفلت

منكم. ولا يقولون احدكم آآ حدثت آآ امس فلا آآ احدت اليوم. بل حدث امس - [00:07:18](#)

ولتحدث اليوم ولتحدث غدا. وفي رواية قال فانه من كان سمعه يزداد علما يزداد به علما يسمع من لم يسمع يعني كأن شخصا يقول

انا خلاص انهيت هذه المسألة فلماذا اتذاكرها واتدارسها وهذا يفعله كثير من الطلاب؟ يحضر دورة - [00:07:36](#)

مثلا ويحضر كتابا او محاضرة وآآ بعد ما تنتهي المحاضرة يعني يجعل الكتاب في المكتبة فيراجعه آآ كانسان مثلا حفظ سورة ثم

سمعها على شيخه ثم ترك المراجعة فيجد نفسه مضطرا ان يبدأ من الصفر - [00:07:56](#)

فهذا مهم جدا. المذاكرة اما انها تثبيت للمعلومة او تنقيح للمعلومة. او تفريع على المعلومة او تعليم من لا يعلم او تذكر العمل بالحديث

نفسه. آآ كثير منهم كان يقول مثلا افة العلم النسيان - [00:08:17](#)

وفي رواية غائلة العلم يعني خصلته المهلكة النسيان. وكثير من الناس يعني درس كتبا كثيرة وهو نسيها تماما تبخرت يعني وعدد من

من التابعين كان كانوا يحكون عن ائمة العلم اذا صلوا العشاء الاخرة جلسوا في في الفقه فلم يفرق بينهم - [00:08:35](#)

الا اذان الصبح. وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال اذا اراد احدكم ان يروي حديثا فليرده ثلاثة آآ ايضا ابراهيم النخاعي قال تذاكروا

الحديث فان ذكره حياته. يعني هناك اثار كثيرة جدا ان شاء الله يمكن ان آآ ان اجمعها - [00:08:55](#)

آآ لتكون منكم على بينة لكني احب ان اقف مع آآ رواية منها آآ تعجبني جدا قال يونس بن عبيد هو احد كبار تلامذة الحسن البصري.

قال كنا نأتي الحسن يعني البصري. فاذا خرجنا من عنده تذاكرنا بيننا. يعني هو - [00:09:13](#)

اتكلم عن خصلة عند الطلاب. حينما يأتون مجلس الحسن البصري وكان من كبار العلماء والرواة والمكترين حديثا واصحابا بعد ما

ينتهي الدرس يتذاكرون ربما يكون احدهم نسي كلمة لم يضبطها لم يسمعها جيدا اه اراد ان يتثبت منها - [00:09:35](#)

وكان اسماعيل ابن رجاء وهو من آآ يعني متوفى سنة مائة واحدى عشر قال كان يأتي الصبيان صبيان الكتاب في عرض عليهم

حديثه كي لا ينسى. يعني قال آآ يتحفظ بذلك يستعين بذلك على الحفظ. يعني يردد وهذا - [00:09:54](#)

يا شباب انا كنت افعله والى الان كلما تعلمت معلومة اكلم بها من هو بجواري. حتى تثبت هذه المعلومة وحتى افهمها له اعلم كيف اوصل المعلومة في ترجمة ابي زرعة الرازي. وهذه مشهورة جدا عن ابي زرعة انه يعني كان يتدارس العلم وكان يتذاكر. آآ -

[00:10:14](#)

في يقول ابو بكر الخطيب البغدادي في ترجمته من تاريخ بغداد في ترجمة ابي زرعة الرازي قال كان اماما ربانيا حافظا متقنا مكثرا

صادقا. قدم بغداد غير مرة وجلس احمد وجلس احمد - [00:10:37](#)

احمد ابن حنبل وذاكره ثم روى باسناده عن عبدالله بن احمد قال لما قدم ابو زرعة نزل عند ابي فكان كثير المذاكرة له. فسمعت ابي

يوما يقول ما صليت يوم غير الفريضة استأثرت بمذاكرة ابي زرعة ابي زرعة على نوافل - [00:10:54](#)

يعني كأنه رأى ان مذاكرة ابي زرعة امر لا يفوت. يعني هو يستطيع ان يستدرك مثلا ما فاتته من نافلته في يوم اخر. ولكن بزور

عجاء في زيارة فما احب ان يضيع هذه الفرصة - [00:11:13](#)

وابو زرعة كان يعني آآ في في هذا الباب يعني كان مشهورا بهذا بالمذاكرة. وآآ يعني في ترجمة الامام الشافعي رحمه الله انه كان يتدارس مع آآ محمد بن الحسن الشيباني عليه رحمة الله. قال ابو الحسن الزيايدي ما رأيت محمد بن الحسن يعظم احدا من اهل العلم

اعظامه للشافعي - [00:11:28](#)

ولقد جاءه يوما فلقبه وقد ركب محمد بن الحسن فرجع فرجع محمد الى منزله وخلي به يومه الى الليل ولم يأذن لاحد عليهم. يعني

لم يأذن لاحد ان يدخل عليه. والشافعي ايضا كان - [00:11:51](#)

آآ يعني طبعا كان كان محمد بن الحسن ذاهب الى دار الخلافة في ذلك الوقت ولكنه ترك آآ ذهابه وجلس مع الشافعي والشافعي ايضا

كان يثني كثيرا على محمد بن الحسن ويبين انه يملأ العين وينتفع منه الى اخر هذا الباب. مما - [00:12:09](#)

انبه عليه هنا ان الشافعي لم يكن تلميذا لمحمد بن الحسن. وانما كان نظيرا له. يعني الصفة التي بينهما لم تكن صفة علم وتلميذ لا كان

يعني قريبين وكان بينهما تدارس ونفع وانتفاع. وابن تيمية رحمه الله لما - [00:12:29](#)

يعني آآ رد على الرافضي آآ قال واما الشافعي فقرأ الرافضي اللي هو آآ ابن المطهر الحلي كان بيدعي ان الشافعي قرأ على محمد بن

حسن يعني تتلمذ عليه. فابن تيمية قال - [00:12:49](#)

قال الجواب ان هذا ليس كذلك بل جالس وعرف طريقته وناظره. واول من اظهر الخلاف لمحمد بن الحسن رد عليه

هو الشافعي. يعني هو يريد ان يبين ان العلاقة بين الشافعي ومحمد بن الحسن كانت علاقة تدارس. واه ايضا - [00:13:02](#)

اليمني له كلام بديع في رده على مطاعم الكوثري آآ قالت في باب بعنوان تنزيه الامام الشافعي عن مطاعم الكوثري ثم تكلم نقض

الكوثري في ادعائه ان علم الشافعي تفاد من آآ محمد بن الحسن. فرد عليه ردا جميلا جدا تجده في كتاب يعني آآ في اكثر من كتاب -

[00:13:22](#)

ولكن ادلكم على كتاب جميل جمع اثار المعلم اليمني. وهو كتاب اسمه اثار الشيخ العلامة عبدالرحمن ابن يحيى اليمني طبعة دار

الفوائد يعني هذا الكتاب مليء بالفوائد. لانه جمع علم آآ محمد آآ الشيخ المعلمي اليمني رحمه الله - [00:13:49](#)

طيب من الامور المهمة جدا التي تعلمها من المذاكرة ان المذاكرة هي باب من ابواب التعاون على البر والتقوى والتواصي بالحق

والصبر. وهو من ابواب النفع ولا بد ان تفهم ان جزءا من بركة العلم هي ان تنفع به. والنبي صلى الله عليه وسلم قال من استطاع

منكم ان ينفع اخاه فليفعل - [00:14:12](#)

آآ من الامور المهمة يبقى اذا اولا المذاكرة هي سنة اهل العلم. ثانيا المذاكرة من باب التعاون. ثالثا المذاكرة من اخص ما يعان به

الطالب على التواضع وهذه مهمة جدا يعني حتى يذكر في تراجم اهل العلم كما في ترجمة الدرقي مثلا. آآ قال الحاكم دخل

الدارقطني - [00:14:34](#)

تام ومصر على كبر السن وحج واستفاد وافاد واستفاد وافاد. فهي باب من ابواب التعلم وسقوط الانفة. عن ابن حزم رحمه الله في

في الجمل التي تكلم فيها في رسائله عن طلب العلم قال بيتكلم عن فوائد - [00:14:58](#)

اه طلب العلم قال وسقوط الانفة في التكرار على العلماء وتقبيد ما يسمع وجمعه وملازمة المحبرة والكتب يده وكمه وسكنى حاضرة فيها العلم. يعني ان الانسان لا يستغني ابا بعلمه لابد ان يكون له احتكاك وتواصل مع - [00:15:20](#)

مع طلبة العلم واقارانه وساتي ان شاء الله التوصية حتى آآ في صناعة مجالس للمذاكرة آآ عن طريق الانترنت آآ من الامور المهمة جدا في المذاكرة معنى نفسي يحتاجه الطالب وهو الانس برفيق الدرب والاستعانة به - [00:15:40](#)

الانسان ايها الشباب الكرام او طالب العلم او اي طالب طالب هدف يحتاج جدا الى المعاني النفسية. يحتاج الى معين الى رفيق يحتاج الى من يشاركه الطريق. يتحمل معه همه. يبث اليه ما في نفسه - [00:16:04](#)

ومن الامور الجميلة جدا آآ وهي من الثار الرائعة في هذا الباب يحكيها ابن ابي حاتم عن ابيه قال ابوه جرى بيني وبين ابي زرعة يوما تمييز الحديث ومعرفته. فجعل يذكر احاديث ويذكر عللها - [00:16:24](#)

وكذلك كنت اذكر احاديث خطأ آآ احاديث خطأ يعني حديث اخطأ فيها بعض الرواة. واذكر عللها واخطاء الشيوخ. فقال لي يا ابا حاتم. ابو زرعة يقول لابي حاتم قل من يفهم هذا - [00:16:43](#)

ما اعز هذا اذا رفعت هذا من واحد واثنين فما اقل من تجد من يحسن هذا؟ يعني يقول هذا العلم عزيز يقل ان من يحسنه ثم قال وهذا هو الشاهد. وربما اشك في شئ او يتخالجني شئ في حديث فالى ان التقى معك لا اجد من يشفيني منه - [00:16:59](#)

قال ابي اللي هو ابو حاتم الرازي وكذلك كان امري كل انسان يميل الى صاحبه الذي يشاركه في الهدف. فانت حينما تجد انسانا يطلب نفس هدفك ويعينك عليه حتى لو - [00:17:21](#)

كان اقل منك علما حتى لو كان عنده شئ من يعني اه يحتاج فهما اكثر يحتاج ان تشرح له فانت منتفع منه. فلا بد ان تعلم هذا ان المذاكرة باب لا يعوضه غيره - [00:17:37](#)

من الامور المهمة ايضا في المذاكرة وهو الفائدة الخامسة معرفة قدر النفس واكتشاف الخطأ. والنقص الانسان الذي يدرس وحده كيف يعرف نقصه؟ كيف يكتشف خطأه؟ او في المقابل كيف يكتشف موهبته؟ الزهري رحمه الله - [00:17:51](#)

يعني آآ قال عن نفسه كنت احسب بانى اصبت من العلم. يعني انا كنت فاكتر نفسي عندي علم. فجالست عبيد الله عبيد الله من من عبيد الله من اكبر مشايخ الزهري - [00:18:09](#)

عبيد الله بن عبدالله آآ ابن عتبة. وان شاء الله سيأتي معنا كثيرا في البخاري. وهو ممن انتفع منهم الزهري. فالزهري يقول كنت احسب بانى اصبت من العلم فجالست عبيد الله فكأنى كنت في شعب من الشعاب. يعني هو بيتصور - [00:18:26](#)

اتصور ان هو كان في صحراء او كان في غار مثلا ثم بعد ذلك التقى يعني بحرا من بحور العلم. يعني يقول كنت في معزل عن مجالسة اهل العلم والناس كناية على ان ما اصابه من علم لا يذكر امام علم عبيد الله بن عبدالله بن مسعود - [00:18:46](#)

اه وكان يحسب نفسه على علم كثير. فلما الطالب العلم يا شباب حينما يجالس اخوانه يكتشف نقصه ويكتشف حاجته له وكذلك يتعلم منهم ويعلمهم الامر السادس في المذاكرة التكميل والتتيم. اجتماع الطلاب على كتاب القراءة والنظر والبحث والنقد والمناقشة - [00:19:05](#)

وكل واحد منهم له مخزونه المعرفي ومهاراته وخصال الخير. هذا مثلا يحسن العلم بلسان العرب وهذا يحسن علوم الحديث وهذا يحسن مثلا في الفقه وهذا يحسن في مسائل الايمان وهذا لسانه حسن وهذا يحسن - [00:19:28](#)

فكل منهما كل منهم يفيد الاخر الحميدي رحمه الله هو من اه اكابر مشايخ البخاري. قال صحبت الشافعي الى البصرة فكان يستفيد مني الحديث واستفيد منه المسائل التتيم وسيأتي بيان هذا كثيرا في آآ في الكلام عن آآ كتاب العلم من صحيح البخاري ان شاء الله. وان النبي صلى الله - [00:19:46](#)

عليه وسلم قال ليبلغ الشاهد منكم الغائب آآ فرب آآ مبلغ اوعى من آآ سامع. التكامل بين الرواية والتفسير فالانسان العاقل يا شباب لا يفوت المذاكرة مع من يراهم اعلم منه. او مع نظرائه او حتى آآ مع من هم اقل منه. فهو المنتفع - [00:20:15](#)

واسحاق ابن رهويه قال كنت اجالس بالعراق احمد بن حنبل ويحيى بن معين وخلف بن سالم واصحابنا فكنا نتذاكر الحديث من طريق وطريقين وثلاثة. فيقول يحيى بن معين آآ من بينهم وطريق كذا. يعني هم يتذاكرون ويحيى ابن - [00:20:39](#)
ان يضيف لهم روايات اخرى لا يعرفوها. ثم يقول اسحاق بن ابراهيم اللي هو ابن راهوية يقول اليس قد صح هذا منا باجماع يعني آآ هذا الحديث صح باجماعنا اه - [00:20:58](#)

طيب انا تقريبا كان المفروض ان انا اسجل الحديث من من تليجرام لكني سجلته من مكان اخر استأذنتكم اسجل الحديث فهو يقول ان احنا كنا اذا اجتمعنا كل واحد منا يتكلم في الباب الذي يحسنه. قال فاذا ذكرنا ذلك قلنا ما - [00:21:14](#)
مراده ما تفسيره؟ ما فقهه؟ يعني بعد ما ينتهون من ثبوت الحديث يتكلمون عن تفسيره وبيانه ومعناه. قال فيقفون كل لهم الا احمد. يعني احمد ابن حنبل فانه يتكلم بكلام له قوي - [00:21:46](#)

يبقى هذا يؤكد فكرة التكامل ايضا من الامور المهمة وهو رقم سبعة في المذاكرة. التعليم والمناظرة وطرح الاشكالات وحل الاشكالات انت في المذاكرة سواء كنت معلما او متعلما تتحاور وتناظر وتقرأ ربما لا تكن تحسن لا تكون تحسن القراءة فتتدبر - [00:22:02](#)
على القراءة ويصحح لك احد اخوانك وتتعلم مهارة الفهم والشرح والبيان والمحاورة وتختبر علمك وتذكر وتذكر الاشكالات وتعالج هذه الاشكالات وهذا مما ذكره ابن حزم رحمه الله. قال لقاء المتنازعين وحضور المتناظرين. فهذا تلوح الحقائق فليس من تكلم - [00:22:24](#)

فعن نفسه وما يعتقد كمن تكلم عن غيره ليست الثكلى كالثائفة المستأجرة. ومن لم يسمع الا من عالم واحد او شخص كأن لا يحصل على طائل وكان كمن يشرب من بئر واحدة ولعله اختار الملح المكدر. وقد ترك العذب ومع اعتراك الاقران - [00:22:48](#)
ومعارضتهم يلوح الباطل من الحق والابد. فمن طلبه كما ذكرنا اوشك ان ينجح مطلبه. والا يخفق سعيه وان يحصل في المدة اليسيرة على الفائدة العظيمة. ومن تعد هذه الطريق كثر تعبها وقلت منفعتها. ابن - [00:23:08](#)
حزب رحمه الله في رسائله يعني قدم وصايا نفيسة لطالب العلم. من اخص هذه الوسائل الوسائل التي يعني ينبل بها الطالب وتنمي مهاراته آآ الاتصال باهل العلم والمناقشة شهو الحوار والمدارسة - [00:23:28](#)
الامر الثامن وهو مهم جدا توثيق العلم وحفظه. من انفع الوسائل لتوثيق العلم وتثبيته وتجويده وتذكره هو المذاكرة. بل انا اقول لكم يا شباب بكلمة مختصرة جدا. لن يبقى لك من العلم الا ما ذكرته او درسته. باقي - [00:23:49](#)

التي كانت عندك ستتبخر يقينا لن يبقى لك الا ما كتبته بيدك ولخصته وعملت به وذاكرته وعلمته. واحنا تعلمنا علوما كثيرة لم يبقى عندنا منها الا ما يعني نراجعها. واحد يعني علماء الشافعية وهو آآ الشيخ ابو القاسم بهاء الدين القفطي. ومن - [00:24:09](#)
علماء القرن السابع الهجري قال اعرف عشرين علما انسيبت بعضها لماذا؟ لعدم المذاكرة. وانت حتى يعني فكر مع نفسك ما هي السور؟ ما هي السور التي تتقنها؟ يعني انت اعتبر انك انت ختمت القرآن. لن يبقى لك منه الا ما تكثر الصلاة - [00:24:34](#)
اتي به طيب هنا سؤال بقى يا شباب وهي الفائدة الثانية عندنا اليوم وصايا للانتفاع بمجلس المذاكرة. ليس كل من اجتمعوا للمذاكرة والتدارس يحسنون المذاكرة والتدارس. كثير من المجالس يضيع فيها الوقت وتوته فيها الاهداف. ولا يلتزم بها ولا يعد لها - [00:24:54](#)

آآ وهذا ما جعل كثيرا من الطلاب يؤثر الدراسة وحده. والصواب انه ليست المشكلة في المذاكرة في نفسها. ولا في فاصل. لان المذاكرة لا غنى لطالب العلم عنها. ولكن المشكلة - [00:25:18](#)
لابد من ان تكون على بصيرة ومعرفة بالمطالب التي تجتمعون عليها. يعني ربما يكون يكون الطلاب على قدر من حلو وربما يكون عندهم نية حسنة ولكنهم لا يحسن لا يعرفون على اي شيء يجتمعون. ممكن يجتمعون على بحث يسير لا يحتاج ان تجتمعوا عليه - [00:25:33](#)

او ممكن مثلا يضيع الوقت بسبب ان هم يخرجون عن موضوع الدرس وتضييع يطول الكلام في شئ خارج محل الدرس. او ليس هناك اهداف واضحة من الدرس او لا يلتزم الطلاب بالدرس. فهنا ساذكر لك وصايا اذا اجتمعت مع اخوانك لابد ان تجعلها -

في نفسك آآ لتعرف هل اجتماعك معهم نافع ام لا؟ بداية الانسان العاقل يعرف انه مع نفسه لابد له من اعمال ومع اخوانه لابد له من اعمال. فهذه جملة من النصائح ارى انها مهمة ان شاء الله - [00:26:13](#)

ارجو ان يكون الصوت واضحا اول نصيحة يا شباب اختيار الصحة. هذا هو الاساس انك تختار من تتدارسهم ومن تتذاكر معهم هذا يعني مقدمة اساسية. اختيار الصحة من اخص بقى الخصال حسن الخلق حب العلم آآ العزم تقدير المجلس الالتزام بواجبات المجلس. آآ حد مقبول - [00:26:32](#)

من الاستعداد للكتاب. يعني لا يلزم لا يلزم يا شباب انك انت تجتمع من مع من هو اعلى منك. لأ يكفي ان يكون عنده حسن خلق. حب للعلم. شعور بقيمة العلم. شعور بقيمة المجد - [00:27:01](#)

يعطي المجلس اولوية سواء في تحضيره للدرس او في التزامه بالدرس نفسه. آآ واضح؟ وحتى بدر الدين ابن جماعة في كتابه الجميل تذكرة السامع والمتكلم باداب العالم والمتعلم. تكلم عن هذا المعنى. قال فان الطباع سراقاة - [00:27:15](#)

وأفة العشرة ضياع العمر بغير فائدة. والذي ينبغي لطالب العلم الا يخالط الا من يفيداه او يستفيد منه. من يفيداه او يستفيد منه فان شرع وفي نسخة تسرع او تعرض لصحبة من يضيع عمره معه. ولا يفيداه او من يضيع عمره - [00:27:35](#)

معه ولا يفيداه ولا يستفيد منه ولا يعينه على ما هو بصدده فليتلف في قطع عشرته من اول الامر قبل تمكنها يعني اذا انت وجدت شخصا لا ليس محبا للعلم وليس مهتما اوليس حسن الخلق او لا يقدر المجلس او آآ ليس عنده التزام. فقبل ان ترتبط معه بربك -

00:27:55

برباط وثيق لأ خلاص اتركه آآ يعني انك انت يعني لا تحمل نفسك هذا الامر. بعض الناس ينحرج لا لا تكن لطيفا فتجني على نفسك. يعني هذا في كل في علاقات حياتك - [00:28:18](#)

احيانا الانسان يعني آآ شخص مثلا يأتيه يقول له هل يمكن ان تخرج معي الى المكان الفلاني؟ فيقول له آآ طيب ماشي ده انا احب هذا المكان يعني اتلطف معه فكل يوم يأتي اليه ويخرج معه ويضيع وقته. او مثلا انسان يريد ان يتكلم كثيرا. انت مثلا تسافر وتحب

ان - [00:28:33](#)

الطريق في القراءة او في في مراجعة القرآن. او في الاستماع الى درس. وهو مثلا انسان يعني يكثر الكلام فلو انك انت في اول مرة قلت له اخي الكريم انا مسلا آآ ورايا مسلا درس او اقرأ خلاص انتهي. لكن لو انك في في المرة الاولى والثانية - [00:28:53](#)

تلطفت معه فجنيت على نفسك. يبقى انت كده بتظلم نفسك. فاول شيه او نقطة اساسية في نجاح المذاكرة والمدارسة حسن اختيار الصحة وهذا له معايير. هذا له وطبعا فيه تكلمة كلام ابن جماعة ان الدفع اسهل من الرفع - [00:29:13](#)

الدفع اسهل من الرفع. ثم ذكر الصفات التي آآ في الصحة صحبة طلب العلم فليكن صاحب آآ صاحبنا ديننا تقيا ورعا ذكيا كثير الخير قليل الشر حسن المداراة قليل المماراة ان نسي ذكره وان ذكر اعانه وان احتاج واساه وان وان ضجر صبره - [00:29:33](#)

يعني كأنه يقول حاول ان تختار احسن الناس وانا في رأيي يا شباب ان الحسن هنا ليس المراد منه ان يكون اعلم الناس. ممكن انسان يكون على علم كبير لكن يضره اخلاقه. لسانه. قلة ورعه - [00:29:56](#)

او مثلا اه استهانته بشعائر الاسلام. يعني ليس كل من اوتي علما اوتي حكمة او خلقا. لأ. ممكن انسان يكون على علم اللي عنده معلومات يعرف لكنه يضره في دينك. ربما يضر ابناك ربما آآ يدخلك في غيبة. ربما آآ لسانه سليل فتتفق - [00:30:11](#)

فتعتاد منه ربما يتهاون في الواجبات والسنن كل هذه معايير مهمة يا شباب. ليس فقط المراد ان هو يكون على علم. بالعكس انا يمكن ان اجتمع مع كثير من الشباب علمه قليل ولكن عنده ادب - [00:30:31](#)

عنده دين فهذا هو الذي اتدارس معه. وببركة الصدق وحسن النية وحسن الخلق والعبادة يفتح الله تبارك وتعالى. وفي الاول في الاخر نحن نتدارس العلم لنعمل به وليس لنفخر به. فبالتالي اول نصيحة لي - [00:30:44](#)

اعطيها لك في آآ فيمن تجتمع معهم من اخوانك واصدقائك هو يعني ان ان تلاحظ فيه انه يعني جمع معاني القوة والامانة. طبعا قدر

الامكان. يعني نحاول يعني ما استطعنا معاني الامانة فيها الدين فيها حب الله فيها آآ الشعور بالمسئولية - [00:31:01](#)

فيها الاخلاص فيها الصدق فيها تعظيم شعائر الله فيها حسن اللسان. لسانه لا ينطق بالسوء. وبشكل عام يا شباب انا اعطيكم قاعدة الجليس الصالح هو الشخص الذي تقوم من مجلسه وانت تنوي خيرا تفعله. او تنوي شرا تتركه. يعني اما انك انت - [00:31:21](#)

مش ممكن ابدأ الجليس الصالح تقوم من عنده كما كنت قبله. لازم يضيف لك شيئاً. تتعلم منه معلومة. تستفيد منه خلقا يعطيك عزمًا، يعطيك بصيرة، يثبتك، يصبرك. او حتى يستمع اليك فتنتفعه. خلاص - [00:31:42](#)

يستمتع لك وتنتفعه انت. فانت في كل الاحوال مستفيد ومفيد. اما بقى الانسان الذي وده بقى الجليس السوء. الجليس السوء هو والشخص الذي تريده او اقصى ما تريد من مجلسه ان تخرج بلا اثم - [00:32:02](#)

شف بقى ده دي علامة ميزان انظر بقى من تجالس اذا كان هناك شخص بتتمنى ان مجلسه يخلص من غير ما تحصلوا على اثم ده يبقى جليس سوء بلا شك. فضلا بقى عن ان مجلسكم يكون فيه اثم - [00:32:19](#)

طيب والاخر هو الجليس الصالح. انسان سواء استمعت اليه او رأيتة او آآ عاشرته او خرجت معه او تدارست معه اما انك نافع له فهو مستمتع ومنصت ومننتفع. واما انك تنتفع منه - [00:32:32](#)

تنتفع منه خلقا ديناً. ممكن انسان يكون ما عندوش علم لكن تنتفع من حسن لسانه. من آآ من حسن كلامه. من محافظته على فرائض لا يفتاب الناس ينهك عن المنكر يأمر بالمعروف. فالاجتماع اعلى بكثير من مجرد المعلومات. الامر الثاني - [00:32:51](#)

الامر الثاني اختيار الامر المجتمع عليه. يبقى اول شيه اختيار الصحبة. ثانياً على ماذا تجتمعون؟ تجتمعون على كتاب او مذاكرة كتاب او مسألة او مذاكرة باب من ابواب العلم والاصح بقى هنا يا شباب ان تكون عاقلاً فيما تجتمعون عليه. انا - [00:33:11](#)

اشرت كثيراً من الطلاب واجتمعنا وكنت اتفق آآ ما الذي يجتمعون عليه؟ فكنت اسأله مثلاً على ماذا تجتمعون؟ فيجد ان الشباب مثلاً عشر شباب من من الطلاب الازكياء يجتمعون على بحث معاصر او كتاب سهل او كتاب مختصر او او ميسر او مسألة خفيفة هذا لا يصح يا شباب - [00:33:35](#)

يجب ان تختاروا اهم الكتب واصعب الكتب. يبقى فيه معيارين عندنا اذا كنا نجتمع معنى ذلك ان احنا نحتاج الى هذا الامر. فلا تجتمعوا على امر يمكن كل واحد منكم ان يفعله وحده. لابد - [00:33:58](#)

لابد ان تختاروا عيون الكتب آآ اهم الكتب واصعب الكتب. يبقى فيه معيارين. ما هو ممكن يكون كتاب مهم جداً ولكن كلكم فاهمينه خلاص وممكن يكون كتاب آآ صعب لكن ما لوش لازمة - [00:34:16](#)

مثل المختصرات اللي هي فيها الغاز او كتبت بلسان المنطق. لآ. اختاروا بعناية الكتاب او المسألة او الباب او آآ الامر الذي تجتمعون اليه. لان ليس كل الكتب تستحق ان يجتمع عليها. فدي مهم جداً لابد من تحديد ايضاً - [00:34:30](#)

القدر محل الدراسة يعني ما نسيبهاش كده ما نقولش احنا هنقرأ مسلاً في كتاب مغني لبيب مع بعض. او هنقرأ في كتاب الام للشافعي. لآ لابد ان يكون هناك آآ فقه - [00:34:51](#)

ولابد ان يكون فقه في اختيار الكتاب والتدرج من كتاب الى كتاب. ومعرفة مستوى الطلبة واهدافهم. افرض دلوقتي احنا عندنا طالب احنا نعتبر ان احنا عايزين نجتمع على دراسة علوم الحديث مثلاً. طيب يا ترى هنختار في البداية آآ كتاب يسلم الى الكتب - [00:35:04](#)

بالاعلى منه انا اقول مثلاً احنا سنبدأ بقراءة الكتب تاريخياً. باقدم الكتب. فمثلاً قارن كتاب الرسالة وبعدين كتابة مسلاً مات مسلم والتميز لمسلم هذا طريق لمن يطلب التخصص لكن في مثلاً مجموعة قالوا والله نحن نريد ان نجتمع على الحديث ليكون عندنا معرفة به لكننا في الاصل سنتخصص مثلاً - [00:35:24](#)

في علوم القرآن لا هؤلاء لهم خط اخر. ممكن يجتمعوا على نخبة الفكر وبعدها مثلاً الموقظة للذهب وبعد كده مقدمة ابن الصلاح وكده حلو جميل. لكن كل يبقى احنا لابد ان يكون عندنا علم - [00:35:47](#)

بمستوى الطلاب واهداف الطلاب. وما نريده من الدراسة اصلاً. هل نحن نريد التخصص والتوسع او نريد فقط ان يكون عندنا الحد

المتوسط الجيد نعرف المسائل ونعرف الابواب وهكذا لابد كذلك من تحديد القدر محل الدراسة. هندرس مثلا آآ مئة صفحة اسبوعيا. وهل سنتدارس هذه الصفحات - [00:36:04](#)

في البيت ثم نراجعها ونكتب الفوائد. يعني المدارس لها طريقتين آآ هنتكلم عن هذه النقطة ان شاء الله بعد ذلك. فيبقى ده امر مهم جدا لابد من تحديد المدة والموعود المناسب وطريقة التدارس. والاصل - [00:36:28](#)

ركزوا بقى في هذا الشبه. الاصل هو بقاء هذا المجلس ولو بالقليل وتكثير اللقاءات او تقليلها بحسب الحال. عادي. آآ وان كنت افضل ان يكون المجلس طويلا. يعني حتى لو كان مثلا يعني انا في رأيي يوم في الاسبوع - [00:36:45](#)

مثلا اربع ساعات افضل من ثلاثة ايام كل يوم ساعة. ليه؟ لان يضيع الوقت على ما نجتمع. فانا في رأيي لو يوم واحد في الاسبوع ويكون مثلا اربع ساعات او اطول. هذا افضل من تفريق هذا الوقت على ايام الاسبوع. دي مجرد يعني مجرد افكار. بعد ذلك كل واحد منكم - [00:37:03](#)

اختار ما يناسبه من الفوائد المهمة ايضا في في مجالس المذاكرة والمدارسة لابد ان يكون للجلسة من يديرها لازم يكون في واحد مثلا الاكبر او يعني على ما يتفق الطلاب لازم يحدد الالتزامات ويتفق الواجبات ويوزع الوقت بين - [00:37:23](#)

الحضور ويحاسب الافراد لازم والا ستضيع المدارس يعني هناك خطأ مشهور جدا يا شباب هو التهاون في طلب العلم. وانا وان كنت من اكثر الناس مزحا في الدروس الا اني عندي الالتزام - [00:37:44](#)

هذا يعني لا يمكن ان اجتمع مع طلاب الا بالترام. كل واحد يعرف واجباته وان قصر لابد ان احاسبه. لماذا؟ لانه يعطيك من وقت اعطيك من وقتي وانا لا احب اللعب. انا احب كل شيه في في وقته - [00:37:59](#)

بنهزر ونمزح بنلعب رياضة نلعب بس بناخد الدرس يبقى نلتزم. اذا اعطيتك واجبا التزم به. آآ لا تتهاون في هذا. يبقى لابد ان يكون للجلسة من يديرها والا ستضيع الوقت وتضيع الاهداف. لابد من اهداف واضحة لابد من من يدير الجلسة. لابد من التزامات. يعني مثلا نحن - [00:38:15](#)

نحن سنوزع الواجبات سنوزع الواجبات اه اه عندنا قدر مثلا نحن سنقرأ من وليكن كتاب اه التمهيد لابن عبدالبر ماشي ماشي شرح فيه كتاب الموطأ ورتبه. لابد ان نحدد الالتزامات. عندنا مثلا عشر اشخاص في واحد كلنا هنقرأ مثلا في الاسبوع مئتين - [00:38:35](#)

صفحة وليكن. هنقرأها ثم نتدارسها في يوم من ايام الاسبوع. مثلا ثلاث ساعات. طيب ما هي عناصر الكتاب عندنا مثلا واحد مسئول عن الفوائد الحديثية. والثاني مسئول عن الفوائد الايمانية يعني منهج ابن عبدالبر في مسائل الايمان والاسماء والصفات وغير ذلك - [00:38:58](#)

واخر مسئول عن الاسانيد هو والثاني مسئول عن الفوائد اللغوية والثاني ييلخص الكتاب لازم يكون فيه واجبات واضحة والتزامات. هذا مهم جدا آآ لابد ان تتفق هذه الواجبات. الامر الرابع - [00:39:17](#)

سواء كانت المذاكرة كواجب منزلي ثم تكون الجلسة للتدارس والمناقشة وذكر الفوائد او تكون الجلسة للقراءة. هذا بقى بحسب الكتابة شباب يعني هناك كتب مهمة لكن يمكن ان تقرأ في البيت - [00:39:35](#)

فانا في رأيي لا آآ نأخذ وقتنا في قراءتها اثناء المذاكرة. لأ هذه تقرأ في البيت ثم نتدارسها او نذكر مسائلها. وليكن مثلا نحن نجتمع على كتاب تفسير الطبري مثلا في سورة البقرة. فاخذنا مثلا اول - [00:39:50](#)

اه ربعين مثلا من سورة البقرة في هذا الاسبوع تدارسناها. هل نقرأ هذا الكتاب مع بعض في الجلسة ام يقرأ كل واحد من في بيته ثم يأتي بالاشكالات او الاسئلة او الفوائد هذا بحسب مستوى الطلاب وبحسب الهدف من الجلسة. هل الهدف معرفة - [00:40:10](#)

التفسير ام فك كلام الطبري وفهمه وانتزاع الفوائد منه هذا ايضا يختلف. انا في رأيي ان الكتب كتب اهل العلم الكبيرة لابد ان تقرأ. الافضل نقرأها مع بعض. هذا مهم. يعني نقرأ ونتدارس. ولكن في كتب - [00:40:30](#)

آآ يمكن ان يقرأها الطالب وحده. انا في رأيي ان كتب المتأخرين وان كانت مهمة. يمكن ان تقرأ وحدها يعني كتب ابن تيمية رحمه الله مهمة جدا ولكن في منها كتب يعني ما تحتاجش انك انك تجتمع عليها ممكن تتدارسها بشكل انك انت نلتزم - [00:40:50](#)

بواجب منزلي ثم نندارسه. لكن في كتب صعبة محتاجة تركيز. يعني محتاجة ان الانسان يتدارسها مع اخوانه كلمة كلمة مثل مسلا منهاج السنة. آآ درء تعرض العقل والنقل آآ هذه كتب مسلا شرح العقيدة الاصفهانية. هذه كتب شوية لغتها فيها شيء من الصعوبة تحتاج الى ان تقرأ - [00:41:08](#)

في الجلسة يبقى اذا هل نقرأ في البيت كواجب ثم آآ نذكر الخلاصة والفوائد والاشكالات او نقرأ في الدرس هذا يرجع الى آآ مستوى الكتاب ومستوى الحضور وقيمة الكتاب بالنسبة للمجتمعين والهدف منه. آآ من الامور المهمة - [00:41:28](#)

تناوب القراءة في المدارس. لا يصح ان يلتزم شخص واحد بالقراءة والباقي يستمعون لان عندك مهارة مهمة وهي حسن القراءة هذه المهارة لن تنمى لك وانت تخاف تخطى. لأ كلنا بنخطأ في في القراءة. نحاول الامر يأتي بالتدريب. والبيت الجميل - [00:41:49](#)

اللي انا اذكره دائما للمتنبى ان كنت في شك من السيف فابله فاما تنفيه واما تعده وما الصارم الهندي الا كغيره اذا لم يفارقه النجاد وغنده. لابد ان تجرب نفسك. ومن يخشى الخطأ لن يدرك الصواب. فلا بد ان تجرب القراءة والكلام والاشاعة - [00:42:09](#)

كال وحل الاشكال. كل هذه المهارات اساسا الغرض من المذاكرة والمدارسة هو تنمية هذه المهارات. فلا بد ان يتناوب الطلاب على القراءة والشرط والبيان والمناقشة لا يصح ان يكون شخص واحد هو الذي يتكلم لان المذاكرة هي تفاعل مفاعلة - [00:42:29](#)

الامر الخامس ملاحظة المهارات التي نريد التدريب عليها. وهذا دقيق جدا يا شباب وقليل من الناس من ينتبه لهذه الفكرة نحن حينما نجتمع لا نقصد فقط المعلومات نحن لا نجتمع فقط عشان نعرف مثلا - [00:42:47](#)

ان الامام احمد اعل هذه الرواية. او ان ابن تيمية انتقد مثلا مذهب الكوفة في كذا لا نحن عندنا جملة من المهارات عندنا مثلا مهارة حسن القراءة ومهارة الفهم ومهارة التلخيص ومهارة الحفظ ومهارة الشرح ومهارة البيان انك انت - [00:43:07](#)

تبين عما في قلبك ومهارة الحوار والمناظرة والنقد والاختبار. ومهارة شرح المسألة من اولها الى اخرها انك تصور المسألة وتذكر حجتها وتذكر وجه الاستدلال منها وهكذا اه الامر السادس في نجاح مجلس المذاكرة توزيع الواجبات - [00:43:28](#)

لابد ان يكون كل فرد من افراد المجموعة له صنف من الواجب. وبهم تكتمل حلقة التدارس هذه فكرة اساسية في نجاح المذاكرة. لا يصلح ابدان ان تكون مذاكرة دون واجبات - [00:43:50](#)

الواجبات هذه قبلتك التي تطلبها وانت تذاكر. انا مثلا كنت اتدارس مع صديقي حتى عن بعد يعني الى الان انا اتدارس مع اصدقائي واحبابي. فانا كنت نويت ان ان اقرأ يعني انا اخذ الكتب الكبيرة في التفسير المهم - [00:44:09](#)

فوصلنا الى كتاب ابن عطية رحمه الله فلا بد ان نوزع المهام. انا مثلا كنت مهتم بالجانب اقوال ابن عطية في ابواب الايمان والقدر واسماء الله وافعاله ونحو ذلك هو كان مهتم جدا آآ طريقة تفسير ابن عطية. وآآ من هم الذين يرجع - [00:44:27](#)

اليهم وهل يهتم بالنواحي اللغوية او غير ذلك؟ منهجه في التفسير يعني. بهذا تكتمل الحلقة مع ان احنا اتنين فقط ولكننا حاولنا ان احنا يعني كل الواحد منا يكمل الاخر. هذه مهمة جدا يا شباب. شوف اذا لم يكن عندك اهداف واضحة الشخص الذي استيقظ من نومه ولا يعرف الى اين يذهب - [00:44:52](#)

لا يصح ان يسأل من اين الطريق. انت اصلا مش عارف انت هتعمل ايه. فلا بد من تحديد الواجبات. ولا بد ان تكتب. لابد ان تكتب هذه الواجبات آآ لابد كذلك ان تلخص ولا بد ان تكون مجموعة لان اساسا هذه الواجبات هي خلاصة قراءتك للكتاب - [00:45:12](#)

طيب الفائدة السابعة او الامر السابع لنجاح مجلس المذاكرة لابد ان تذكر خلاصة في كل مجلس. آآ خلاصة النتائج واهم الفوائد والتوصيات. آآ رقم ثمانية يا حفظ كل الفوائد والنتائج في ملفات يوكل بها احد الحضور. يعني مثلا احنا كنا بنقرأ قريبا البخاري مع بعض الشباب - [00:45:31](#)

وبعد كده مسلم وبعد كده ابو داوود وموطأ مالك. كان كل واحد منهم عنده صنف من الفوائد اه سواء مثلا يجمع واحد يجمع اصحاب الزهري واصحاب عمرو ابن دينار واصحاب ابي اسحاق السبيعي. وواحد اخر يجمع الصحابة الذين ذكروا مثلا في صحيح مسلم - [00:45:56](#)

حد ثاني يجمع اسماء التابعين واحد ثاني يذكر انا كنت مسلا عندي اه الصناعة الحديثية في اه كتاب الامام مسلم وهكذا لا بد ان

تجمع هذه الفوائد وتكتب بخط جيد وتوزع على المجموع هذه خلاصة - [00:46:13](#)

تلك المجالس هذه بركة المجلس تمام؟ الامر التاسع الالتزام طبعاً بالموعد والواجبات واهداف الجلسة كل هذا مهم آآ رقم آآ عشرة الاجتماع على التدارس لا يجب ان يكون باللقاء المباشر - [00:46:29](#)

اه وان كان هو الافضل. افضل انك تجتمع مع اخوانك ويكون بينكم تواصل. لكن انا في رأبي ان وسائل التواصل الاجتماعي هذه سلاح عظيم في نصر الدين وفي نشر العلم وفي الانتفاع. وفي الناس باخوانك ولكن تحتاج الى انسان عاقل - [00:46:43](#)
صادق واعى. لان هذه الوسائل يعني اما مضيعة للعمر او انتفاع وقليل جدا من الناس من يحسن التعامل مع التكنولوجيا والوسائل الحديثة قليل قليل. لذلك لابد ان تفهم ان هذه الوسائل فيها ابواب كثيرة من الحرام. فيها ابواب كثيرة من الفتن وفيها كذلك فضول - [00:47:03](#)

كل هذا الفضول يضيع عمرك. يبقى لابد ان تكون واعياً فاهماً عاقلاً. فانا في رأبي ان لابد انك انت الان مثلا بعض الفتيات اللي في الدرس او في غيره من الدورات ممكن يعملوا لهم مجموعة حتى لو قليلة مش لازم على - [00:47:26](#)
الفكرة المجموعة يعني كبر المجموعة ليس ميزة وصغر المجموعة ليس ميزة. المهم آآ صفة المجموعة. فاذا كانت المجموعة تلتزم بهذه النقاط التي ذكرتها فبحمد الله حتى واتنين فقط. حتى لو شخصين - [00:47:43](#)
يمكن ان ينتفع باذن الله. فانا في رأبي لابد انك انت كطالب مع من حولك من الطلاب او عن طريق الانترنت يكون عندهم مجموعة في جرام ما فيش هزار. لا تكتبوا آآ مواظ واشياء خارجة عن الدرس. نحن نجتمع مثلا على كتاب مغن لبيب. نجتمع على كتاب شرح قطر الندى - [00:47:58](#)

او نجتمع على كتاب مقدمة ابن الصلاح. او نجتمع على كتاب سنن ابي داود مثلا خلاص يكون فيه التزام صارم بالنقاط اللي انا ذكرتها هنا. انا زكرت عشر نقاط. يكون فيه التزام بهذه الامور. عندنا من يدير الجلسة - [00:48:18](#)
وعندنا من يحدد الواجبات ومن يتفقد الواجب والالتزام. شوفوا الانسان كلما كان صادقا اعطي من من الصبر بقدر صدقه. افهموها دي. هذه قاعدة الله سبحانه وتعالى يجزي الانسان بصره وعزمه وبقينه وثباته. فيبقى انا في رأبي ان كل يعني واحد منكم لابد ان يكون له - [00:48:34](#)

من يتدارس معه ولو عن طريق الانترنت. وطبعاً لو كان فيه مجموعة في البلد معك يكون افضل ولو كان عن طريق الانترنت ايضا ولكن لابد من الالتزام انا لي تجارب كثيرة جدا في هذه المدارس. تدارست مع مشايخي ومع اقارني ومع يعني الشباب الذين ادرس لهم. والله - [00:48:57](#)

الذي لا اله الا هو اعظم باب اضاف الي علما وثبت المعلومة وجودها وطورها. ورسخها ها هو هذا الباب باب المدارس والمذاكرة نجتمع على الكتب خاصة نختار عيون الكتب. اهم الكتب في كل باب. يعني اهم الكتب في كل باب واهم الكتب لكل عالم. مثلا احنا اما ان ندخل الى - [00:49:18](#)

العلم عن طريق العلماء فنختار آآ العلماء مسلا نحن سندرس الشافعي تمام سنختار اهم كتب مسلا للشافعي او طبعاً كل كتبه المطبوعة هي مهمة. طيب مسلا عايزين ندرس محمد ابن الحسن الشيباني. طيب عايزين ندرس مثلا ابن ابي شيبة. عايزين ندرس البخاري كاسم. طيب يبقى نختار كتبه. او نختار الكتب - [00:49:43](#)
مسلا عايزين ندرس ابن القيم مثلا فنختار اهم الكتب. ابن تيمية نختار اهم الكتب. وان كان كل الكتب مهمة ولكن لما نجتمع بنختار يعني الكتب المركزية في كل باب هذا شباب باب لا يعوضه غيره. ولابد ان تفهم ان طالب العلم الذي يتعلم - [00:50:07](#)
يعلم ويتدارس ويتذاكر سينبل في العلم ويكون عنده كمية من المهارات لا يمكن ان يحصلها من يدرس وحده. هذا لا ممكن ابدأ فدي دي فكرة مهمة جدا طيب اذكر الان اخر فقرة في في في هذه الفكرة اللي هي المذاكرة. امثلة للمذاكرة. يبقى احنا الان ذكرنا فضل المذاكرة وفوائد المذاكرة - [00:50:27](#)
وذكرنا آآ اسباب نجاح مجلس المذاكرة. ياتي سؤال هنا. طيب انا اريد ان ابدأ مع اصدقائي فيما ابدأ؟ اذكر لنا امثلة لما لا يمكن ان

نجتمع اليه. شوفوا يا شباب - 00:50:52

الطالب اللي بيكون مبتدئ بيكثر جدا الاسئلة عن التفاصيل لانه متصور ان ان طالب العلم هذا لابد ان يكون خطة من المهد الى اللحد. يعني لازم يكون عارف كل تفصيلا. لأ يا شباب. خطتك في طلب العلم ستكتبها بيدك ان شاء الله - 00:51:10
لكن ادخل جرب. نعم اسأل اسأل اهل العلم من تثق بهم. ولكن لا تتصور ان احدا سيعطيك خطة شافية كافية. ليس لانه عاجز عن ذلك ولكن لانك كل انسان له خطته وله مطالبه واهدافه وله مستواه - 00:51:30

انا الان يا شاب اذكرنا نماذج لما يمكن ان يجتمع عليه لو انتم مسلا عايزين تجتمعوا في العلوم. الاجتماع مثلا في التفسير يمكن ان نجتمع على تفسير الطبري وتفسير عبدالرزاق. تفسير ابن ابي حاتم تفسير ابن عطية البحر المحيط - 00:51:47
اه مثلا اه او تفسير ابن جزى الكلبي او تفسير القرطبي او تفسير ابن كثير او تفسير الطاهر ابن عاشور او تفسير السعدي. انا في راية نجعل التجارب الاولى في مجلس المذاكرة في الكتب الميسرة والقصيرة. ليه؟ لانك تحتاج في - 00:52:02
بداية ان تشعر بثمره الشيء حتى تتشجع عليه. طيب اذا اردنا ان نجتمع على سنن النبي صلى الله عليه وسلم. طبعا اعلى الكتب الموطأة سنن الدارمي مسند احمد الكتب الستة مصنف عبدالرزاق مصنف ابن ابي شيبة. واضح - 00:52:23
طيب اذا اردنا ان نجتمع على اثار الصحابة يعني لو احنا عايزين نعرف اثار الصحابة في ابواب العلم. آآ عندك مصنف عبدالرزاق مصنف ابن ابي شيبة سنن سعيد ابن منصور. سنن البيهقي الكبرى. طيب - 00:52:40
روح السنن عندك المنتقى لابي الوليد الباجي شرح الموطأ والتمهيد لابن عبد البر. وشرح مسلم للنووي وفتح الباري. يعني لابن حجر يعني موسوعة في العلم. رحمه الله ابن حجر. هذا الكتاب - 00:52:53

كنز والله من الكنوز تخرج منه بفوائد في اللغة وفوائد في الحديث والعلل وفقه البخاري ومنهج البخاري والجرح يعني جزاه الله خيرا رحمه الله. يعني بذل مجهودا في هذا الكتاب يعني كبيرا جدا رحمه الله. كتاب جامع العلوم والحكم - 00:53:08
لابن رجب الحنبلي او كتاب فتح البال لابن رجب الحنبلي نفسه وصل فيه الى كتاب الجنائز آآ شرح فيه البخاري ولكن وصل الى كتاب الجنائز. هذه كتب جميلة. وان كنت اريد يعني لو انت في شرح السنن احب ان تبدأ بجامع العلوم والحكم. يعني كتاب - 00:53:27
شرح خمسين حديثا ويصلح كبدية. لا هو كتاب سهل آآ جدا بحيث لا لا يستحق المدارس ولا هو كتاب صعب. بحيث ان وتطول فيه المدارس هو كتاب جيد ويمكن ان تجتمعوا على اثار امام معين مثلا. تجتمع على اثار محمد بن الحسن الشيباني يعني الكتب التي - 00:53:43

الفها وطبعت او كتب الشافعي او كتب الخطيب البغدادي او كتب النووي او كتب ابن تيمية او كتب ابن القيم او كتب الذهبي او كتب ابن هشام او كتب الشاطبي او كتب الشنقيطي او كتب المعلم اليماني. يبقى انتم اما تقصدوا للعلم - 00:54:06
ومن خلاله تختار عيون الكتب واهم الكتب. ويمكن تتدرجوا طبعا فيها وهذا هو الافضل. او تختاروا عالم معين تختارون من تراثه. لان شباب الدخول الدخول في علم معين بهذه الصورة من شأنه احوال اصور لكم الفكرة انك انت دخلت في جو الدراسة - 00:54:23

الكتاب له جو يا شباب لأ له ايه! عايزين له طقس. فانا حينما مثلا ابقى انا احب احب هكذا في الدراسة. انا مثلا ساقراً البخاري. البخاري كعالم انا احب ان اقرأ ترجمته اولا ان اعرف عصره وان اعرف تكوينه وان اعرف دواعي كتبه واسماء كتبه وادخل في كتبه - 00:54:43

التاريخ الكبير او التاريخ الاوسط او آآ آآ طبعا الجامع الصحيح المسند المختصر اللي هو صحيح البخاري. بهذه الصورة انت تعيش مع العالم آآ تفهموا تفهم طريقته تنتفع بكتابه على الوجه الامثل. هذا افضل من تفريق الجهد بين اكثر من طبعا كل هذه - 00:55:06
يا شباب يعني انك انت تدخل مدة آآ انا احب هكذا مسلا في مراجعة القرآن انا مثلا اعتبره ان انا اراجع سورة النور مثلا. انا احب ان سورة النور لو انا آآ ساراجها اليوم ان امضي معها اليوم. كل ما يكون عندي - 00:55:26
فرصة سأقرأها في الاتوبيس مثلا. اقرأها وانا ماشي. لو انا رايح للفرن اشترى خبز. واقرأها مثلا في النوافل اوزعها على النوافل.

واقراها في صلاة ولو صليت مثلا بالناس جماعة اقرأ منها. لما تدخل في جو الباب الذي تطلبه يختلف تماما عن تفريق الجهد في اكثر من باب - [00:55:41](#)

طيب في كتب علوم الحديث لو احببنا نجتمع اه على حسب مستوى الطلاب. لو كان مثلا الطلاب يقصدون التخصص فعندهم مقدمة مسلم ورسالة ابي داوود لاهل مكة وعن الترمذي. في اخر كتابه الجامع. كتاب المحدث - [00:56:01](#)

في الفاصل رماه رموزي معرفة علوم الحديث للحاكم الكفاية للخطيب البغدادي. آآ او مقدمة ابن الصلاح وشروحها او شرحها للترمذي لابن رجب. طيب ممكن نجتمع على كتب السؤالات ليا الاسئلة الموجهة لعلماء الجرح والتعديل والعلل. مثل مسلا السؤالات الموجهة لابن معين. والسؤالات الموجهة لاحمد بن حنبل والسؤالات الموجهة - [00:56:15](#)

الدار قطني وممكن نجتمع على كتب المسائل وهي المسائل الفقهية يعني في الابواب. آآ المسائل الموجهة لاحمد بن حنبل من ابناؤه وكذلك فمن ابي داود ومن المروزي وغيره. ممكن نجتمع على كتب العلل. علل الحديث. عندك علل ابن المديني. التمييز لمسلم. علل ابن ابي حاتم. علل للدارقطني. ممكن - [00:56:38](#)

اجتمع على كتب التواريخ التاريخ الكبير للبخاري الجرح والتعديل لابن ابي حاتم الكامل لابن عدي تاريخ بغداد الضعفاء للعقيل مثلا. ممكن اجتمع على مذاكرة آآ لسان العرب نختر منه مثلا المعلقات. او دواوين كبار - [00:56:58](#)

يعني كبار الشعراء امرؤ القيس وطرف ابن العبد وزهير ابن ابي سلمة ولبيد وعمرو ابن كلثوم وعنترة والحارث ابن الشكوري والاعشى والنابغة الزبياني وعبيد ابن البرص. ممكن يجتمع الطلاب على قراءة المعاجم العربية - [00:57:13](#)

معجب مثلا التهذيب لوالي ابي آآ منصور الازهري او مقاييس اللغة لابن فارس. آآ او معجم لسان العرب لابن منظور او آآ تاج العروس زبيدي. يبقى احنا عندنا شباب امثلة كثيرة جدا نجتمع عليها. انا اريد منك ان تكتب فوائد آآ الاجتماع على المذاكرة - [00:57:32](#)

ان تطبقها فوراً يعني لا تتهاون في هذا الباب هذا الباب يا شباب معين على البر والتقوى. هذا الباب آآ معين على اكتشاف المواهب ومعين على اكتشاف النقص ومعالجة النقص - [00:57:52](#)

وآآ كذلك معين على تثبيت المعلومة وتجويد المعلومة ومعرفة نقاط الضعف عندك. آآ كل واحد منكم بقى يحدد الباب بالذي يطلبه ويحدد له صديقا او اكثر. آآ يجتمع معه ولو يوما في الاسبوع حتى نطبق هذه الفكرة ونفعلها - [00:58:08](#)

اه نحن ان شاء الله سنتدارس كتاب البخاري وان كان طبعا يعني كنا نحب ان تكون كل الكتب بطريقة المدارس وهذا يصلح ولكن مع اذا كان هناك لقاء مباشر لكن عن طريق الانترنت ربما يحضر الدرس في بعض الاحوال خمسمائة شخص او اكثر. فيصعب -

[00:58:27](#)

وان احنا يعني كل ما واحد عنده اشكال او سؤال يصعب يعني هذا يصعب. ولكن مع ذلك نحاول ان نجعل يوما كل اسبوعين يكون فيه لقاء الاشكالات والاسئلة. والطالب يعني يتكلم - [00:58:47](#)

ولكن هذا لا يعني ابداء عن الفكرة التي ذكرتها وهي ان تختار ممن تعرفهم حتى لو عن طريق الانترنت. آآ تحددان الاهداف. وبناء على الاهداف تحددان الكتب وممكن تسأله او تستشيره - [00:59:01](#)

من تثقون به وتبدأون فوراً لا لا احب ابداء من شخص يعني يكثر ويسرف في التحضير والتخطيط وما يسمى بتخطيط الشغل. لأ ادخل واستعين بالله وستتعلم حاول وجرب ندخل الان الى انتهينا الكلام عن المذاكرة وعن فضلها وعن سبل الانتفاع منها وعن نماذج او

امثلة لما نجتمع عليه - [00:59:16](#)

اه طيب سؤال هنا بردو بيسأله كثير جدا طلاب الجامعات البرامج العلمية آآ من يدرسون مثلا في آآ في البرامج العلمية عن طريق الانترنت يسألون هل نجتمع على الكتب اللي هي واجبة علينا. لو انتم مسلا عندكم كتاب مثلا في الحديث مثلا او في بتدرسوا

برنامج في الفقه او برنامج في اللغة. هل - [00:59:41](#)

عليه انا في رأيي اذا كان الكتاب سهلا لا يستحق ان تجتمعوا عليه يعني كثير من هذه البرامج تضع لكم آآ كتباً ميسرة. فانا في رأيي لأ انا في رأيي تجتمع على ما تشعرون فعلاً - [01:00:07](#)

انه يحتاج الى تدارس وليس كل الايه وليس كل الكتب المقررة عليكم. طيب ندخل الان يعني انتهينا الحمد لله ندخل بقى في امر جديد وهو مفاتيح فقه الكتاب واحكامه وتبنيته والانتفاع منه. شف الاول احنا اخذنا وقت قد ايه - [01:00:23](#)

طيب تقريبا اخذنا ساعة. الان نتكلم عن خلاص احنا تكلمنا عن باب من يعني او الباب الاول في دراسة الكتاب تكلمنا عن قراءة خيلنا نستذكر عشان انا احب دائما انك انت تربط اول الكلام باخره. لان هذه الدورة شباب جسد واحد - [01:00:42](#)

يعني انا هنا انقلك من فكرة الى فكرة فبداية نحن تكلمنا عن ظاهرة آآ ضعف يعني طلاب العلم. وحاولنا ان نحلل هذه الظاهرة بشكل عملي تطبيقي. وخرجنا الى اسباب كثيرة جدا. وركزت الكلام على ما يرجع اليك انت كطالب. منها امور نفسية. منها امور ترجع الى الكسل. الى ضعف - [01:01:02](#)

العزم من الى التشتت الى مثلا الملل آآ الطريقة الخطأ في الدراسة اشياء كثيرة. ثم يعني وضعنا على موضع اه الضعف اه او سبب الضعف الكبير وهو ترك العناية بكتب الائمة المهمة في كل باب. ثم بدأنا نتكلم عن قيمة هذه الكتب - [01:01:26](#)

في تأسيس طالب العلم ثم بدأنا نتكلم كيف ابدأ بقى؟ انا خلاص شعرت بقيمة هذا وبحاجتي اليه فكيف ابدأ؟ فذكرنا مثلا الاهتمام بتراجم العلماء وانها باب من ابواب الهدى والعلم. تمام؟ ثم تكلمنا عن - [01:01:50](#)

آآ يعني التأهب للكتاب يعني كيف استعد للكتاب وتكلمنا عن اختيار نسخة الكتاب وتكلمنا عن آآ ايضا اه اخذ الكتاب عن المتخصص. ثم تكلمنا عن وسيلة من اعظم وسائل فقه الكتاب ومدارسته واستذكاره وثباته - [01:02:05](#)

هو المذاكرة والمدارسة مع آآ احبابك واصحابك سواء كانوا مشايخك او كانوا آآ اقرانك او كانوا حتى يعني آآ اقل منك علما. الان نحن دخلنا في الكتاب يعني خلاص نحن سندخل في الكتاب الان. سنقرأ الكتاب. فعندنا مجموعة امور منها اول العلم بعصر المصنف وسمات - [01:02:25](#)

العصر ودواعي تصنيف الكتاب. ثانيا عنوان الكتاب. ثالثا مقدمة محقق الكتاب ومعرفة عمله في الكتاب. رابعا مقدمة الكتاب يعني آآ التي كتبها المصنف. المصنف مثلا قد يكون عنده مقدمة مثل مقدمة مسلم - [01:02:50](#)

اه او يكون ما يقوم مقامها مثل مثلا اه رسالة ابي داوود لاهل مكة آآ او كتاب العلل في اخر كتاب الجامع للترمذي وآآ الفصل الخامس هو دراسة الكتاب. ان شاء الله اليوم ممكن نأخذ آآ - [01:03:09](#)

الامر الامور الاربعة الاولى العلم بعصر المصنف وعنوان الكتاب ومقدمة المحقق ومقدمة الكتاب في هذا يعني نحاول في هذه الساعة الباقية شباب ان نتكلم عن هذا المعنى. كيف افقه الكتاب وافهمه واحكمه واثبته - [01:03:24](#)

لانتفع منه. يبقى احنا عندنا مراحل. المرحلة الاولى انا احتاج ان افهم الكتاب. هذا هو الحد الأدنى من قراءة اي كتاب ان انا افهمه اهو. تمام؟ ان افهمه. طيب انا لماذا اريد ان افهمه؟ لاني في الاصل - [01:03:44](#)

اريد ان اتعلم هذه المسائل التي حواها هذا الكتاب. طيب اريد كذلك ان احكمه واريد ان اثبته واجوده. وان ان اه احسن استثماره آآ من الامور المهمة جدا يا شباب ان تعرف ان مهارة فقه الكتاب او الفهم او آآ او تثبيت المعنى - [01:04:01](#)

معلومة هذه الامور يا شباب تأتي شيئا فشيئا. مثل بالضبط انسان لو بيتعلم اللي هو الضغط لعب لعبة الضغط اللي هي آآ الانسان بيكون نايم يعني اكيد لعبة الضغط الناس فاهماها يعني مش محتاجة شرح. فالاول مثلا ممكن يجيب عدة او اثنين او ثلاثة بعد ذلك بيتطور معه الامر. فهي بالضبط زي العضلة بتنمى - [01:04:25](#)

فانا اريد منك انك انت تعرف ان نور طريق العلم يظهر بسلوكه. اول ما تبدأ وتمشي وتستعين بالله يبدأ الخير باذن الله تبارك وتعالى. لكن من الخطأ المشهور جدا ان عدد من الطلاب يعني يريد انه اول ما يقرأ الكتاب يفهم كل ما فيه - [01:04:49](#)

كل الفوائد وهذا لا يمكن والله لو لو جالست اكابر اهل العلم ما لهاش علاقة بدين فيه اشياء يا شباب لا يمكن ان تأتي فقط بمجرد النباهة والذكاء لابد فيها من العمر. والتجربة والبذل والسعي والمحاولات والخطأ - [01:05:10](#)

آآ انت بعد ذلك ستكتب خطتك بيدك ان شاء الله بما تراه يعني يليق بك. تحصيل العلم فيه طرق مشتركة. لكن آآ ثوب العلم لا يقبل القياس كل واحد مننا له حاجاته وقدراته ومطالبه. والعامل الموفق من يعرف من هو. وماذا عنده؟ وماذا يملك؟ وماذا يطلب؟ ثم -

يمضي في هذا السبيل آآ يبقى دي فكرة مهمة جدا يا شباب. انك انت لا تظن انك انت مهما اخذت من الدورات. يعني انا ذكرت لك دورة هنا قبل ذلك خدنا تقريبا خمس دورات في مقدمات العلم. منها دورة مثلا رفع كفاءة طالب العلم ودورة نصائح وتوجيهات للدارسين عن بعد - [01:05:53](#)

ودورات عملية تطبيقية. اه لا تظن انك انت بمجرد هذه الدورات ستفهم كل ما تقرأ. لا لابد من التجربة انك انت تمارس زي بالضبط انسان اللي درس الطب او درس الميكانيكا مثلا هل بمجرد هذه الدراسة النظرية حتى لو يعني جاب فيها مية في المية او امتياز؟ هل تجعله - [01:06:16](#)

العمليات تطبيقيا او عمليا بنجاح مائة بالمائة لا لابد ان يتدرب ويحاول وهكذا وهذه من الامور المهمة الشباب التي هداني الله تبارك وتعالى لها يعني الانسان يكون له مطلب يعني يصيبه الخوف والقلق والخوف من الخطأ. فاول ما تقدم باسم الله - [01:06:36](#) تبارك وتعالى وتستعين بالله عز وجل وتفتقر اليه وتدعو. الله سبحانه وتعالى يطلقك في هذا الباب ويعينك. وتكتشف ما عندك من خير وتكتشف ما عندك من نقص. ولن تهتدي الى ذلك الا بالسعي والتجربة. واحنا كان عندنا - [01:06:57](#) لما كنت بلعب في النادي كان معنا اصدقاء لأ يعني ما بينزلوش المباراة. المدرب لا يختارهم. احنا مثلا بنزل خمسة امام خمسة في لعبة صديقنا كان يمزح يقول انا الوحيد فيكم لم اخسر ولا مباراة - [01:07:14](#)

فكنا نضحك ليه؟ لان هو اساسا لم آآ يعني ما كانش بيلعب اصلا فهمت زي واحد يقول لك انا ما ضيعتس ولا ضربة جزاء طيب ما انت اصلا ما شوطتس ولا ضربة جزاء واحدة. فالانسان يا شباب القاعد المتفرج هذا لا يمكن ان يتعلم. لانه دايمًا يعني - [01:07:31](#) عايش في هو بيقول لك انا لا اخطئ. ما انت اساسا عايش في منطقة الخطأ يبقى الانسان يا شباب لا يدرك قيمته ولا يدرك نفسه ولا يدرك ما اعطاه الله من المواهب الا بقدر ما يتحرك. ويفكر - [01:07:51](#)

ويخطط ويحاول ويخطئ ويصيب ويصحح يسقط مرة وينهض واضح يعرف اخطائه ويعرف اسباب اخفاقه وهكذا. وانا ذكرت لكم هذا البيت الجميل الذي قاله ابو الطيب المتنبي. آآ لما يعني اراد ان يستعمله آآ بعض الامراء فقال له فكن في اصطناعي محسنا كمجرب بيل لك تقريب الجواد وشك - [01:08:05](#)

اذا كنت في شك من السيف فابله فاما تنفيه واما تعده وما الصارم الهندي الا كغيره اذا لم يفارقه النجاد وغنده. يعني لو انت عندك سيف وانت سايبه في الجراب بتاعه خلاص مش هيبان لك لا هو قوي ولا هو - [01:08:31](#)

تعبان فنور الطريق يظهر عند عند سلوكك فيه. ومهم جدا يا شاب ان تفهم هذه الفكرة. فكرة ان ارادة تتعثر في طريق الخير افضل من من عزيمة استحكمت في الرجوع عنه. يعني ايه؟ يعني مثلا انا احاول لكني اكسل احيانا - [01:08:50](#)

احيانا امل احيانا بس انا في الطريق انا عندي ارادة تتعثر هذا افضل من عزيمة استحكمت في الرجوع. يعني انسان مثلا بيتعلم القرآن ويحاول ويخطأ وبينسى ويبراجع فهو يعني عنده ارادة ضعيفة او بيكسل شوية؟ هل هذا افضل ام انسان عزم على ترك تعلم القرآن؟ لا. فيه فرق يا شباب جدا فالانسان - [01:09:12](#)

نستعين بالله تبارك وتعالى وآآ يأخذ الطريق خطوة خطوة. وابن تيمية له كلمة جميلة يقول حصول العلم في القلب كحصول الطعام في الجسم فالجسم يحس بالطعام والشراب. وكذلك القلوب تحس بما يتنزل اليها من العلوم التي هي طعامها وشرابها. طيب - [01:09:38](#)

المفتاح الاول يا شباب لفقته الكتاب مع المقدمات السابقة العلم بعصر المصنف وسمات هذا العصر واهم الاحداث والمسائل المثارة وزمن الكتاب ودواعي الكتاب وترتيب الكتاب بالنسبة لباقي كتب المصنف. يعني هل هذا من اوائل كتبه؟ او من اواسطه؟ هذا مهم جدا يا شباب - [01:09:59](#)

في امور ان تعرف تكوين المعلم وان تعرف ارائه الاخيرة وان تعرف يعني مسلا ابن تيمية في بدايات كتبه كان يميل الى المذهب الحنبلي ويعني يتكلم عن قال اصحابنا وكذا باعتبار ان هو حنبليا. لكن مع مرور الزمن يعني صار كانه له مذهبه - [01:10:24](#)

وله اختياراته ويخالف فيها الامام احمد وصنفت كتب في المسائل التي قال فيها ابن تيمية احمد او خالف فيها باقي الائمة الاربعة مهم جدا انك انت تعرف زمن آآ التأليف اسبابه ودواعيه. وان تعرف كذلك - [01:10:46](#)

هذا الكتاب ترتيبه ان تعرف من الذي سبقه في هذا الباب يعني مثلا ابن الصلاح مثلا من الذين سبقوه ومن وتعرف قيمة هذا الكتاب في بابيه. وان تعرف آآ كيف - [01:11:03](#)

تناول العلماء هذا الكتاب وان تعرف مراحل تأليف الكتاب وان تعرف كذلك استفادات العلماء من هذا الكتاب. كل ذلك شاب من اين يعرف؟ اللي هو الفكر الاولي العلم بعصر المصنف وسماته ودواعي التصنيف الكتاب يعرف من خلال الترجمة - [01:11:18](#)

ويعرف من خلال كلام المحققين ومن كلام الشارحين ومن كتاب ومن كلام المستدركين اللي هم ينتقدوا اشياء على الكتاب. الامر الثاني بقى يا شباب عنوان الكتابة لابد من العناية بعنوان الكتاب - [01:11:38](#)

والوقوف على دلالاته هذا من اخص ما يفقه به مقاصد الكتاب. ويعرف به منهج المؤلف. وكثيرا ما يكون عنوان الكتاب يعني آآ يضيف شيئا كلمة عنوان آآ لما بيعرفها ابن فارس ذكر ان هي لها معاني منها ما يدل على الظهور اللي هي - [01:11:53](#)

مدت عنا ماتت عنا عنا اللي هي العين والنون اصلا يعني احدهما يدل على ظهور الشيء واعراضه او واعراضه. والآخر يدل على الحبس فبدأ يتكلم عن ان عنوان الكتاب يبرز ما فيه. كلمة عنوان الكتاب ابرز ما فيه واظهر ما فيه. حتى يقول لك الايه؟ الجواب باين من عنوانه - [01:12:14](#)

وينه هذا معنى مهم. اذا العنوان الكتاب هو ابرز ما فيه واظهره. هو الكلام الذي يكون على الغلاف. يعني مثلا كتاب مثلا فتح الباري شرح صحيح البخاري مثلا آآ او كتاب الجامع المسند الصحيح المختصر. هذا هو العنوان - [01:12:37](#)

فهذا مهم جدا ان المؤلف اذا ذكر عنوانا للكتاب فهذا من اهم مفاتيح الكتاب لان صاحب الكتاب نفسه هو الذي ذكر الاسم فهذا الذكر مهم مثلا منهج السنة النبوية في الرد على الشيعة القدرية - [01:12:59](#)

تمام يبقى منهج السنة النبوية آآ ابن تيمية كتب هذا الكتاب يريد ان يذكر قول اهل السنة في مقابل قول الشيعة القدرية او الرفضة القدرية يبقى احنا فهمنا كده. يعني العنوان يا شباب مدخل مهم جدا للكتاب - [01:13:19](#)

ومن الاخطاء الكبيرة آآ في الكتب هي ما يقع من آآ الخطأ في اسم الكتاب لان كثيرا ما يكون المحقق يتصرف في هذا ومن اشهر الامور مثلا ان هو يضيف مثلا كتاب الرسالة - [01:13:41](#)

يقول لك الرسالة في اصول الفقه. الشافعي لم يسمي هذا العلم اصول الفقه. ولم يسمي الكتاب الرسالة في اصول الفقه. وانما نشأ هذا الاسم في جاء بعده ولان بعض الناس شافوا تشابه بين كتاب الرسالة وبين الموضوعات التي كتبت بعد ذلك تحت اسم اصول الفقه فظنوا انه في اصول الفقه وليس كذلك - [01:13:58](#)

وانما كتاب الرسالة في فقه الشريعة عموما يتكلم عن ما هي الحجج في الشريعة؟ وما هي كيف نفقه هذه الحجج ولم يسم هذا الكتاب باصول الفقه كلمة اصول الفقه سماها من جاؤوا بعده من المعتزلة والاشعرية ابو عبدالله البصري وابو الحسن الكرخي وابو بكر الجصاص وآآ القاضي عبد - [01:14:20](#)

الجبار وابو الحسين البصري وابو بكر البقلاني واصحابهم. وكلام هؤلاء لا يشبه كلام الشافعي ولا حتى لسانهم يشبه لسانه. ثم جاء بعد ذلك من اتبعهم يعني آآ الجويني والغزالي والبزدوي والرخسي وابن آآ - [01:14:43](#)

الحنبلي وابو يعلى والرازي وابن الحاجب وابن قدامة. وآآ اصبحت هذه الكتب اللي هي اصول البزدوي والمحصول للرازي ومنهج الوصول للبيضاوي ومختصر ابن الحاجب وروضة الناظر لابن قدامة والتقرير والتحبير - [01:15:00](#)

ابن الهمام كل هذه الكتب وشروحها وتقريراتها اصبحت يعني هي المراد التي عكف آآ او الباب الذي عكف عليه المتأخرون في اصول الفقه. هذه في كتب مليئة بكلام المعتزلة والاشعرية - [01:15:16](#)

آآ الذي انتقده الائمة ما لك والشافعي احمد غير هؤلاء. وكانوا يحذرون من علم الكلام. فالذي جعل كتاب الرسالة هو في اصول الفقه بهذا المنطق سيخطئ كثيرا لانه سينتصرون ان اول الشافعي لم يسمي الكتاب بهذا الاسم. سانيا انه سيظن ان هذا الكتاب على نفس -

الطريقة التي سار عليها المتأخرون وليس كذلك وللأسف حتى هم جعلوا الشافعي رأس مدرسة الابه؟ المتكلمين في اصول الفقه. في مقابل مدرسة الفقهاء او او فقهاء الرأي يعني ليس كذلك - [01:15:52](#)

يبقى مهم جدا يا شباب ان الاصل ان ترجع الى اسم الكتاب الذي سماه المؤلف مثل مقدمة ابن الصلاح مشهور بهذا الاسم. لكن هو اسم معرفة انواع علم الحديث. طيب تفسير الطبري اسمه جامع البيان عن تأويل اي القرآن - [01:16:08](#)

اه منهاج السنة له تكلمة منهاج السنة او منهاج اهل السنة النبوية في الرد على الشيعة القدرية. مثلا بيان تلبيس الجهمية لابن تيمية اسمه بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بداعهم الكلامية. او تلخيص التلبيس في كتاب التأسيس - [01:16:27](#)

فخليني اضرب امثلة على دلالة عنوان الكتاب على مضمونه. وتعرف قيمة هذا. مثلا كتاب البخاري مشهور بان هو صحيح البخاري لكن الاسم الذي سماه به البخاري رحمه الله الجامع المسند الصحيح المختصر من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:16:44](#)

سننه واياه ومن الصلاح جعل آآ ذلك مدخلا ليبين آآ فقه بعض ما يتعلق باحاديث البخاري وتراجمه وهذا العنوان يا شباب خير ما يكشف به كتاب البخاري. كل لفظ في هذا العنوان له دلالة بديعة لتفهم - [01:17:05](#)

كتاب البخاري. مثلا لفظ الجامع البخاري وان شاء الله سيأتي معنا هذا اول درس في البخاري هو كيف استفاد البخاري ممن سبقه البخاري لما ذكر ان هذا كتاب الجامع لان من سبقه كان يكتب في صنف من صنوف العلم. مثلا يكتب في الایمیل - [01:17:27](#)

او في الاحكام فقط او في الجهاد او في السير. او في الفضائل او جزء حديثي مثلا في قيام الليل. او في اخبار او في الزهد مثلا لكن البخاري رحمه الله اراد ان يكون كتابه جامعا. فيه كل صنف من اصناف ابواب الشريعة الايمان والاحكام والجهاد والسير - [01:17:48](#)

والتفسير والفضائل والاداب والاخبار في بدء الخلق والقصص طيب تحت كل باب ايضا. يذكر الايات والاحاديث الاصح والاسرح. ويذكر الاحاديث المرفوعة والمعلقات. ويذكر السنن والاثار طيب آآ هذا مهم ايضا. طبعا في في تفاصيل كثيرة. طيب هو لما قال

الجامع شوفوا الجامع المسند. كلمة - [01:18:08](#)

مسند يعني يبدأ الاسناد منه الى صاحب الكلام. سواء كان حديثا قدسيا او مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم او حديثا موقوفا يأخذوا حكم الرفع. يبقى كلمة المسند هنا فيها اكثر من دلالة - [01:18:35](#)

ان هو يذكر اسناده. وثانيا انه متصل وليس منقطعا. وثالثا انه مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم طيب الجامع المسند الصحيح. ايوة. كلمة الصحيح هنا معناها ان هو آآ لا يخرج ولا يسند الا ما صح عنده من الاخبار. يبقى هذا تميز به لان - [01:18:50](#)

من سبقه كان آآ يعني احيانا يخرج الاحاديث المتوسطة او الاحاديث الضعيفة. او ربما خرج الاحاديث الموضوعة او المنكرة. فهو بين ان معه مسندا وصحيحا كويس؟ طيب المختصر يدل على انه انتخبه مما عنده من الروايات. لان حفاظ الحديث - [01:19:15](#)

يجمعون ما اثر في صنوف الاثار منها المرفوع والموقوف والمقاطيع اللي هي الاثار. آآ ومنها الصحيح والضعيف منها المتصل والمنقطع فالبخاري انتخب من مما عنده من العلم احسن ما فيه تحت كل باب وما يعني عن غيره. يبقى كلمة المختصر هنا - [01:19:35](#)

سادت كل هذا شباب عرفناه من ماذا؟ من عنوان الكتاب من عنوان الكتاب. طيب صحيح مسلم مثلا هو المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:19:55](#)

هذا فيه فائدة لكلمة المسند عند المحدثين اه هو نوع من التصنيف وجمع الروايات ليس محصورا في الكتب المرتبة على مسانيد الصحابة. لان مسلم لم يرتب كتابه على مسانيد الصحابة. وانما - [01:20:12](#)

يعني آآ مرتب على الابواب وفيه فائدة ايضا ان مسلم آآ لا يعني رواية مسلم لاي راوي هو تعديل له. لانه قال المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل. فرواية مسلم للراوي تعديل له او توثيق. يعني انه من جملة الثقات. وطبعا الثقات مراتب -

[01:20:26](#)

وليس معنى انه وثقه وقبله في حديث انه يقبل كل احاديثه. هذا سبق الكلام عليه في دروس الحديث آآ كلمة ايضا آآ عدل هذا مفيد.

ان كلمة عدل عند المحدثين تعني الثقة. يعني من جمع بين الصدق في الحديث والضبط. هذه فائدة من عنوان الكتاب - [01:20:49](#)

اه ايضا هذه الفائدة يعني استفدنا منها ان من وقف على كتاب لمسلم بن الحجاج بعنوان الجامع في علم انه غير كتاب آ صحیح مسلم اللي هو هذا الكتاب. لان بعض الناس انا مثلا عندي نسخة قديمة لصحيح مسلم بعنوان الجامع الصحيح - [01:21:07](#)

هذا ليس صحيحا. هذا ليس اسم اه صحيح مسلم. صحيح مسلم اسمه المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:21:27](#)

اه مثال ثالث مثلا كتاب ابي عيسى الترمذي اللي هو مشهور به سنن الترمذي او جامع الترمذي. اسمه الصحيح الجامع المختصر من سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومعرفة الصحيح والمعلول وما عليه العمل. وهذا العنوان مفتاح - [01:21:39](#)

لفهم كتاب الترمذي والانتفاع منه الجامع المختصر من سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومعرفة الصحيح والمعلول. يبقى هذا باب الصحة والعلّة. وما عليه العمل. يعني الاحاديث التي عمل بها - [01:21:59](#)

فقهاء آ مثلا كتاب الطحاوي مشهور باسم مشكل الآثار او شرح مشكل الآثار. العنوان الصحيح له وهو مفيد جدا آ بيان مشكل احاديث رسول الله اي صلى الله عليه وسلم واستخراج ما فيها من الاحكام ونفي التضاد عنها - [01:22:13](#)

يعني هذا العنوان بديع. ليه لماذا؟ لانه يبين لك موضوع الكتاب كتاب مشكل اثري عم يقول مشكل احاديث رسول الله. يعني الاحاديث التي وقع فيها اشكال او تعارض او اختلاف او ظن فيها الاشكال او الاختلاف. طيب - [01:22:32](#)

الاثان استخراج ما فيها من الاحكام. يعني سيستنبط منها ويستخرج ما تدل عليه من الاحكام. طيب وثالثا نفي التضاد عنها يثبت انها ليست مشكلة وليست متعارضة. ونفس الكلام كتبه الاخر للطحاوي رحمه الله هو من متوفى سنة ثلاثمائة وسبعة - [01:22:48](#)

وكتابه مهم جدا سواء بيان مشكل اثار او شر او شرح معاني الآثار هو طبعا كان حنفيا وكان ينصر المذهب الحنفي ولكن كتبه هذا مهم جدا. مثل كتاب بالضبط سنن البيهقي عند الشافعية - [01:23:08](#)

كتابه الاخر شرح معاني الآثار عنوانه الصحيح شرح معاني الآثار المختلفة المأثورة او المروية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاحكام. يعني هذه العناوين مهمة جدا آ كمفتاح للكتاب. فيه كتاب جميل للدكتور - [01:23:24](#)

حاتم العوني هو انا استفدت منه في هذه الفقرة اللي هو آ اسم العنوان الصحيح للكتاب مع آ تعريفه واهميته ووسائل معرفته. آ طبيعته دار عالم الفوائد هو كتاب صغير الحجم لكنه مفيد - [01:23:41](#)

في معرفة يعني اسماء الكتب. طبعا هو لم يذكر كل الكتب طبعا. ولكن ذكر لك مفاتيح تفهم بها تعرف بها كيف تكتشف الاسم الصحيح للكتاب اه من الامة ايضا كتاب ابن حزم. اللي هو الكتاب الصحيح اه اقصد ابن خزيمة. انا اسف - [01:24:00](#)

كتاب ابن خزيمة مشهور جدا هو الصحيح ابن خزيمة اسمه وعنوانه مهم جدا. مختصر المختصر من المسند الصحيح عن النبي صلى الله عليه بنقل العدل عن العدل موصولا اليه من غير قطع في اثناء السند - [01:24:20](#)

ولا حرج في ناقلي الاخبار التي نذكرها ان شاء الله. ويا شباب تلاحظون ان العلماء لم يكن عندهم مشكلة في تطويل اسم الكتاب لان طردوا البيان بخلاف مثلا المتأخرين كثير منهم يختصر جدا في العنوان لدرجة انك لا تعرف مغزاه ولا تعرف مبناه. ولا تعرف موضوعه. لا - [01:24:37](#)

العلماء ليس عنده مشكلة ان يكتب عنوانا يأتي سطر او سطرين ما المشكلة يعني اه ايضا مثلا اه كتاب اه منهاج السنة اه النبوية. قلنا ان هذا الكتاب يبين سبيل اهل السنة. والعنوان منهاج اهل السنة النبوية في الرد على - [01:24:57](#)

الشيعة القدرية يبين انه يعني يذكر سبيل اهل السنة المتبعين سنة النبي صلى الله عليه وسلم وما كان عليه الصحابة في ابواب الايمان واسماء الله وافعاله والقدر والصحابة والبيت - [01:25:11](#)

بيت آ عليهم رضوان الله وغير ذلك من ابواب الدين. في ونقد مذاهب الشيعة القدرية والمراد متأخروا الرافضة. الذين جمعوا بين المعتزلة والرافضة وواضح جدا من هذا العنوان انه سيتناول مسائل آ خالف فيها آ القدرية الشيعة آ مذهب اهل السنة. آ - [01:25:23](#)

ايضا كتاب الاستقامة وهذا مثال مهم ان شاء الله سنأخذه قريبا. كتاب الاستقامة لابن تيمية رحمه الله. شف عنوان هذا الكتاب يا

شباب. الكتاب مشهور الاستقامة انا حينما قرأت هذا الكتاب يعني قديما كنت احسب الاستقامة هذه لا افهم الدلالة. لآ أنت لما تقرأ العنوان يعني ما ذكره - [01:25:45](#)

جميعا عنوان الكتاب ستفهم خلاصة هذا الكتاب العنوان طويل جدا قال قاعدة في وجوب الاستقامة والاعتدال. ومتابعة الكتاب والسنة في باب اسماء الله وصفاته وتوحيده بالقول والاعتقاد وبيان اشتمال الكتاب والسنة على جميع الهدى. وان التفرق والضلال انما حصل بترك بعضه. والتنبيه على جميع البدع - [01:26:06](#)

مقابلة في ذلك بالزيادة في النفي والاثبات ومبدأ حدوثها وما وقع في ذلك من الاسماء المجملة والاختلاف والافتراق الذي اوجب تكفير بعض هؤلاء المختلفين بعضهم لبعض وذلك بسبب ترك بعض الحق واخذ بعض الباطل وكتمان الحق ولبس الحق بالباطل - [01:26:36](#)

عنوان طويل بديع هو ذكره في مقدمة هذا الكتاب. وهذا العنوان يا شباب كاشف لهذا الكتاب. طيب كتاب مثلا مغني لبيب كمثال يعني احاول ان انوه عليكم في النماذج كتاب مغني لبيب عن كتب الاعاليب. ابن هشام الانصاري رحمه الله. من من احسن من اقرأ لهم وانتفع منهم يعني في منهجه - [01:26:58](#)

وتناوله للمسائل وحسن تصويره وحسن بيانه ومناقشته ونقده وارجو ان نجتمع على هذا الكتاب انا لست متخصصا في علوم العربية ولكن نجتمع نتدارسه ونحاول ان نفهمه وننتزع منه الفوائد المنهجية اكثر من - [01:27:22](#)

من فوائد اللغوية كلمة مغني يعني كلمة اغنى هو ما يستغنى به. تمام يعني كأنك مكتف به. هذا هو المعنى الاول. طيب اللبيب. اللبيب يعني كأنه اه رجل لبيب يعني عاقل. اه واللب هو خالص الشيء. فرجل ذا لب يعني عاقل او كما يقال كل لبيب - [01:27:39](#)

اشارة يفهم طيب يبقى هو مغني اللبيب يعني ما يكتفي به الانسان العاقل عن كتب الاعاريب اللي هي كتب اعراب القرآن فابن هشام يريد من هذا العنوان ان كتابه هذا يكفي اللبيب العاقل فيستغني به عن باقي كتب الاعاريب - [01:28:04](#)

يعني كأنه يقول انا ساختار لك في هذا الكتاب اهم المسائل التي يكون غيرها فرعا عنها واذكر لك تحت كل مسألة اشهر الاقوال واحرر المسألة بدقة واصورها لك. وآ آ - [01:28:22](#)

لك قولي واستدل له وارجه وادفع الاشكالات عنه وارد الاقوال الاقوال المخالفة ايا كان المخالف لان ابن هشام لا يهاب احدا من اهل اللغة. هو احد ائمة اللسان العربي. فاذا وصل الى نتيجة بعد بحث ونظر لا يهمه ان يخطئ - [01:28:42](#)

جراًة في النقد والبحث والدراسة. يبقى هذه الفكرة الاولى ان هو اختار اهم المسائل واحسن عرضها. طيب ثانيا جودة الشواهد وانتقاؤها بعناية ووضوح الحجج. فهو يذكر اسرح واصح الادلة تحت - [01:29:01](#)

مسألة واحيانا يذكر شواهد اختلف فيها لماذا؟ ليحرر الخلاف فيها وتكون افيد. يعني هو مسلا يستطيع جدا آ ان هو يذكر تحت المسألة المعينة آ الامثلة المشهورة لآ هو لا يذكر الامثلة المشهورة وهذا بديع انا حينما درست هذا الكتاب استفدت منه فوائد عظيمة

من اهمها - [01:29:19](#)

ان لما تمثل تحت اي باب من الابواب لا يلزم ان تأتي بالامثلة المشهورة. لآ. اما ان تأتي بامثلة ليست مشهورة فينتفع امثلة جديدة واما ان تأتي بامثلة اختلف فيها فتحذر الخلاف فيها - [01:29:43](#)

يعني مثلا لو انا يعني اريد ان اضرب مثلا لان الراوي الذي اختلف في الحديث نحتاج ان نميز من سمع منه قبل الاختلاط من سمع منه بعد الاختلاط. فمممكن مثلا اجيب عطاء ابن السائب او مثلا اجيب اي راوي اللي هم مشهور ان هم اختلطوا. لآ انا يمكن ان اضيف لك -

[01:30:02](#)

مثالا جديدا لا تعرفه او اتي بمثال مشكل واشرحه لك يبقى انت استفدت من جهة مثلا جديدا واستفدت مسألة معينة تطبيقية ابن هشام مبدع في هذا الباب. لا يذكر الامثلة المشهورة تحت كل باب. لآ ينتقي اما الامثلة الجديدة او - [01:30:22](#)

الامثلة الصعبة ليحرر لك فيها الخلاف او الامثلة التي اختلف فيها مثلا آ يعني من قبله وهو يتعقب من قبله وان شاء الله سيأتي معنا دراسة هذا الكتاب ان شاء الله ارجو ان يعني يكون عندنا الوقت لتندارس هذا الكتاب. من الامور المهمة جدا ايضا في مغن اللبيب

كعنوان انه خالص - 01:30:42

هذه المادة مما لا يدخل تحتها يبقى هو يريد مغن اللبيب خلاصة هذا العلم يعطيك مفاتيح لتفهم انت بها. فبالتالي هو لا يستوعب كل سائل ولا يستوعب كل الامثلة. وانما بل خالص هذا هذه المادة مما لا يدخل تحتها. واعطاك ما تتدرب - 01:31:02

وانت به فكان هذا الكتاب مطابقا تماما لاسمه. فكان مغنيا للبيب مع امثلة عملية كثيرة. وواضح جدا ان ابن هشام لكونه كان يمارس التدريس كان مبدعا في اه طريقة العرض وانتقاء الامثلة والنقد والبيان كانه يشرح لك - 01:31:26

اه وانا يا شباب يعني عندي قناعة ان طالب العلم الذي مارس التدريس يكون كلامه مشروحا ويكون بيانه احسن لكثرة اختلاطه بالطلاب ومعرفته بما يفكرون. ده احيانا مثلا تستمع الى درس تشعر ان الشيخ عايش في كوكب - 01:31:48

طب تاني. يعني لا يكلمك بما يدور في نفسك. ليه؟ لانه لم يختلط بالطلاب. هو فقط يؤدي عنده كلام ويعطيه لك وخلص. لا يضع نفسه مكانك. لكن من من من آآ درس للطلاب وصار بينه وبينهم كلام - 01:32:07

ورد فهو بالتالي سيختار الطريقة التي تنفعهم. طيب يبقى احنا تكلمنا عن فكرة مهمة جدا وهي عنوان الكتاب واخذنا امثلة. ندخل في نشوف الساعة كم لا عندنا وقت ان شاء الله. آآ الان عندنا مقدمة محقق الكتاب ومعرفة عمله في الكتاب هذا امر اساسي. قبل ان تقرأ

- 01:32:24

كتابا لابد ان تقرأ مقدمة المحقق ليس ليست قراءة مقدمة المحقق لانك ستكون اسيرا لها. وانك ستسلم للنتائج التي قولوها لا هي فقط انت تريد ان تعرف هذا المحقق وان تعرف عمله في الكتاب - 01:32:46

اه حتى تفهم الرموز التي يستخدمها والطبعة التي اعتمد عليها وهكذا. فهذه المقدمة مهمة جدا. اه اه لان محقق الكتاب المفروض نحن نتكلم عن الصورة الصحيحة. ان محقق الكتاب اذا كان من اهل العلم بهذا بهذا الباب. وكان من اهل الفضل والتحري والخبرة -

01:33:02

فانه لن يكتب مقدمة الكتاب الذي يحققه ولا ترجمة المؤلف الا بعد الخبرة به. بان يقرأ ترجمته من كتب ان يعرف عصره وان يقرأ الكتاب وان يفهمه. ثم بعد ذلك يوضح مشكلات هذا الكتاب. ويعرف آآ ما هي - 01:33:26

المدخل المناسبة لهذا الكتاب وكيف يعلق وكيف يخدم الكتاب فهذه مهمة جدا يا شباب. لذلك اه الشيخ المحقق الكبير محمود شاكر عليه رحمة الله. اه قال كلمة جميلة جدا في مقدمته لتحقيق كتاب جامع البيان اللي هو - 01:33:46

تفسير الطبري جمع البيان في تأويلي اية القرآن اه يعني قال كلمة جميلة يا شباب. قال ايه؟ وقد كنت رأيت ان اكتب ترجمة للطبري اجعلها مقدمة للتفسير. يعني كان يريد ان يكتب ترجمة للطبري. قال ولكني وجدت الكتابة عن تفسيره في هذه الترجمة لن تيسر لي

الا بعد الفراغ - 01:34:04

من كتابه وكشف النقاب عما استبهم من منهاجه في تفسيره فاعرضت عن ذلك وطبعا مقدمة المحقق يا شباب يعني مقدمة الشيخ هنا لهذا الكتاب هي جديرة بالدراسة. هي مثال يحتذى به. مقدمة الشيخ محمود شاكر رحمه الله - 01:34:29

لتفسير الطبري. فيبقى احنا عندنا فكرة هنا مهمة جدا يا شباب ان مقدمة المحقق المحقق اذا كان يعني آآ عالما بهذا الباب وعالما بالمؤلف لابد ان يكون عالما بالباب وعالما بالمؤلف. فاذا كان عالما بالباب وعالما بالمؤلف وقرأ الكتاب. قرأ الكتاب بعناية فان مقدمة -

01:34:47

من خير ما تدخل به الى الكتاب. وكثير من الطلاب يتجاوز قراءة المقدمات. يعني لا يهتم بها يقول لا انا اريد ان ادخل في كتاب مباشرة. طبعا في كتب لا تستحق ان تقرأ ان تقرأ مقدماتها لان المقدمات بتكون طبعا يعني ايه؟ تجارية. لكن اذا - 01:35:12

اذا كان المحقق معروفا بالعلم والفضل والتحري فمن الخطأ البالغ ان تدخل في كتابه افي الكتاب الذي حققه دون ان تمر وعلى مقدمته. طيب ندخل ننتقل الان الى مقدمة الكتاب نفسه التي كتبها المؤلف - 01:35:32

مقدمة الكتاب التي كتبها المؤلف الشاب او ما يقوم مقامها. خيلنا نتصور ان في عالم قدم لكتابه بمقدمة زي مسلم مثلا في مقدمة كتاب التمييز او في مقدمة كتابه اللي هو صحيح مسلم - 01:35:49

آ أو مثلا ابن خزيمة في آ في كتاب التوحيد مثلا له توحيد لابن خزيمة آ أو البيهقي في دلائل النبوة أو ابن تيمية في مقدمة مثلا
الايمان الاوسط. اي اي عالم من العلماء. لابد ان تفهم ان مقدمة المؤلف هي من اهم المفاتيح للكتابة - [01:36:06](#)
لتعرف اسم الكتاب وموضوعه وابوابه ومقاصده وومسائله وسبب اختياره للكتاب وهي كشاف لطريقته وشريطته في الكتاب. لان
المصنف يعني احنا عندنا يا شباب مقدمة الكتاب والكتاب نفسه. لابد ان افهم ان كل منهما يكمل الاخر - [01:36:26](#)
كل منهما يكمل الاخر. المقدمة خلاصة لموضوع الكتاب. وابوابه ومقاصده. تمام كتاب تطبيق لما في هذه المقدمة فكل منهما يكمل
الاخر وقد يتناول المؤلف آ في مقدمته مثلا كتاب هدي الساري هو مقدمة فتح الباري. هذا الكتاب مفتاح - [01:36:49](#)
اساسي ورئيس للانتفاع من كتاب البخاري وكتاب فتح الباري. لابن حجر رحمه الله. فلا يمكن ابدأ ان تدخل في قراءة الكتاب دون ان
تمر على المقدمة. فهذه المقدمة كشاف لك لتفقه الكتاب ولتعرف رموزه ولتفهم هديه في الكتاب واسبابه - [01:37:16](#)
وهكذا مهمة قد يتناول بعض مسائل المقدمة قد يتناول فيها بعض المسائل والابواب. واذكر هنا نماذج مثلا للمقدمات المهمة مقدمة
في الرسالة وآ مقدمة مسلم في آ التمييز والصحيح ومقدمة ابن عدي في كتابه الكامل وكتاب مثلا - [01:37:36](#)
المدخل الى السنن الكبرى للبيهقي وكتاب آ مقدمة كتاب معرفة انواع علم الحديث لابن الصلاح. ومقدمة كتاب الاستقامة لابن تيمية
ومقدمة كتاب مغني اللبيب آ وقد يعني يقوم شيء مقام هذه المقدمات - [01:37:57](#)
مثلا الترمذي في كتاب الجامع. آ ذكر كلامه الذي هو بمثابة المقدمة في اخر الكتاب يعني هو يعني جعل كتابه كتبا. كتاب الطهارة
كتاب الصلاة. فجعل اخر كتاب منها هو آ العلل - [01:38:15](#)
ده طبعا بخلاف كتاب العلل الذي سمي بالعلل الكبير. الذي يسأل فيه البخاري عن العلل والرجال والمسائل والسؤالات ولكني اقصد هنا
كتاب العلل لهو الذي في اخر كتاب الجامع. وكذلك مثلا كتاب رسالة ابي داود لاهل مكة. فهو يعني مدخل لفهم كتاب آ ابي -
[01:38:34](#)
داوود لان اهل مكة وغيرهم سألوه عن شرطه في الكتاب وغرضه من التصنيف ومنهجه فيه فاجابه. فانا هنا اذكر بعض الامثلة اه
التطبيقية يبقى احنا عندنا يا شباب آ مقدمة الكتاب وما يقوم مقامها ما يقوم مقامها يعني ايه يا شباب؟ يعني ما يمكن ان يكون
مدخلا لها - [01:38:53](#)
او بيانا لها او خلاصة لها. مثل مثلا العلل للترمذي او رسالة ابي داوود لاهل مكة. او آ مثلا كتاب جمال العلم آ الشافعي يعني كانه
ملحق بكتاب كتاب جماع العلم وابطال الاستحسان يعني ملحق بكتاب الرسالة لانه تضمن - [01:39:18](#)
موجودة في كتاب الرسالة فهو متمم. او مثلا كتاب جواب الاعتراضات المصرية على الفتوى الحموية فابن تيمية لما صنف كتاب
الفتوى الحموية اعترض آ عليه بعض الفقهاء والعلماء فاجابهم فهذا الكتاب لا شك - [01:39:41](#)
اتمم اه لكتاب الحموية او كتاب اجوبة الواسطية واضح او مثلا شروح الكتاب هذه ايضا مهمة جدا من مفاتيح الكتاب. مثلا قطر الندى
شرحه آ ابن هشام. وكتاب مثلا شذور الذهب - [01:40:00](#)
شرحه ابن هشام. يبقى من يعني من افضل ما يفهم به كلام العالم هو نفسه كلام العالم. يعني لو ان عالما آ ذكر مقدمة لكتابه او ذكر
شرحا على كتابه فهذا اولى ما يفهم به كتابه. مثلا نخبة الفكر شرحها ابن حجر في نزهة النظر - [01:40:18](#)
واضح ثم بعد ذلك آ مما يفهم به الكتاب الشروح والمختصرات والحواشي والمستدركات كل هذا يعين باذن الله تبارك وتعالى هم ذلك
كلام المصنف نفسه. خلينا مثلا نأخذ امثلة لقيمة المقدمة كمفتاح للكتاب - [01:40:38](#)
وانا طبعا كنت اود ان اذكر ذلك بتفصيل ولكن يعني انا احببت ان اختصر شوية وان كنت يعني نويت ان نقرأ بعض المقدمات لنعرف
كيف فتدل على الكتاب. ولكن احاول ان اختصر ان شاء الله. مقدمة كتاب الرسالة مثلا بدأها الشافعي بحمد الله وشكره والثناء عليه -
[01:40:59](#)
وبعد ذلك تكلم عن آ حال الناس قبل آ بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وانهم كانوا صنفين آ اهل كتاب بدلوا من احكامه وكفروا بالله
اه وحرفوا كتابهم وصنف اخر كفروا بالله فابتدعوا ما لم يأذن به الله ونصبوا بايديهم حجارة وخشبا وصورا اللي هم المشركون -

يعني من العرب وبعد ذلك تكلم عن نعمة الله تبارك وتعالى ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم. ثم تكلم عن آآ فضل النبي صلى الله عليه وسلم. وتكلم عن انقاذ الله تبارك وتعالى لنا برسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم تكلم عن الكتاب. ان الله انزل - [01:41:41](#) نزل معه الكتاب ثم تكلم عن الكتاب وعن وعما في الكتاب من النور والهدى والمقاصد. ثم بعد ذلك آآ بدأ يوصي طلبة العلم في العناية بكتابه كتاب الله وآآ فقه هذا الكتاب والصبر على طلب القرآن وعلى فقهه وآآ اخلاص النية لله تبارك وتعالى - [01:42:02](#) وبين اثار ذلك ثم آآ دخل في آآ خلاصة هذا الكتاب قال في اخر المقدمة فليس تنزل باحد من اهل دين الله نازلة الا وفي كتاب الله الدليل على سبيل الهدى فيها. ادي - [01:42:26](#)

خلاصة كتاب الرسالة. يبين ان كل مسألة في دين الاسلام لابد ان تجد في كتاب الله دليل الهدى فيها واضح؟ وآ وهذا طبعا يأتي بمعرفة الاية ومعرفة معناها وسبب نزولها وتفسير النبي صلى الله عليه وسلم لها علما وعملا - [01:42:44](#) وقولا وفعلا وما تتم ذلك من فهم الصحابة الى غير ذلك. ثم شرع في باقي ابواب الكتاب. فهذه المقدمة كشاف هي توطئة للكتاب من جهة وآآ اه تدرج لموضوع الكتاب من جهة اخرى. لانه بين ان من كانوا قبلنا اه ضلوا من جهة الشرك ومن جهة الابتداع في الدين -

سبب ذلك انهم لم يتمسكوا بما كان عليه آآ رسولهم لم يتمسكوا بكتابهم بل حرفوه. فهو كأنه يقول ان الانحرافات في فقه الشريعة جاءت من هذا الباب. اما الاعراض عن الاهتداء بالقرآن. او آآ الجهل باللسان الذي نزل به الكتاب اللي هو لسان العرب. او الجهل بسنن -

صلى الله عليه وسلم او الاعراض عنها. فلذلك جعل مفتاح فقه الشريعة في الاهتداء بالقرآن والعلم بلسان العرب الذي نزل به القرآن والعلم بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قولاً وعملاً واقراراً الذي فسر به القرآن عملياً وبين. ثم الاهتداء بذلك في - [01:43:55](#) المسائل التي لم ينزل فيها نص. طبعا اذا حللنا هذه المقدمة سنجدها مقدمة بدیعة للكتاب ولموضوع الكتاب وآآ مهد الشافعي بهذه المقدمة لينقض آآ مسألة من اهم المسائل التي كان - [01:44:15](#)

يفتقدوها وهي مسألة الاستحسان وبعد ذلك بين هذه المعاني وآآ وله وله ايضا يعني كلام جميل جدا في آآ في بعض الكتب الاخرى مثل ابطال الاستحسان. وآآ بين انه مهد بذلك لهذه الفكرة - [01:44:33](#) اه ايضا مثلا لو اخذنا مثلا اخر الطبري في مقدمته. مقدمة تفسير الطبري هي من هي من اهم مقدمات التي كتبت في التفسير وهي تعد بابا من ابواب العلم. هي اصلا مقدمات وليست مقدمة واحدة. يعني اكثر من مقدمة. ولكن لو احنا جعلنا ما قبل ما قبل الشروع في - [01:44:53](#)

تفسير سورة الفاتحة مقدمة فهذه مقدمة والا فهي مجموعة من المقدمات. اه هذه المقدمة طويلة. انا ساقف فيها مع قطعة واحدة تعرف كيف تكون المقدمة كشافا لما في الكتاب. قال رحمه الله الطبري - [01:45:13](#)

في مقدمة كتابه جامع البيان عن تأويل آي القرآن. قال ونحن في شرح تأويله يعني تأويل القرآن وبيان ما فيه من معانيه منشئون ان شاء الله ذلك كتابا مستوعبا. مستوعبا لكل ما بالناس اليه الحاجة من علمه. جامعا - [01:45:31](#) من سائر الكتب ومن سائر الكتب غير في غيره في ذلك كافيا. يعني يكفي عن الكتب التي سبقته. ومخبرون في كل ذلك بما انتهى اليها من اتفاق الحجة فيما اتفقت عليه منه. واختلافها فيما اختلفت فيه منه. ومبين - [01:45:51](#)

علل كل مذهب من مذاهبهم. وموضح الصحيح لدينا من ذلك باوجز ما امكن من الايجاز في ذلك اخسر ما امكن من الاختصار فيه والله اسأل عونه وتوفيقه لما يقرب من محابه ويبعد عن مساخطه وصلى الله على - [01:46:11](#) من خلقي آآ وعلى اله وسلم تسليما كثيرا صلى الله عليه وسلم. لو احنا حللنا هذه المقدمة باختصار اولا ذكر انه انشأ كتابه اللي هو التفسير. اولا كتابا مستوعبا. لكل ما بالناس اليه الحاجة من علمه. اللي هو علم - [01:46:31](#)

تفسير. طيب يبقى استوعب الاقوال التي بلغته. تمام؟ وآآ في تأويل الاية وتوسع في ذكر اقوال اللغويين وهو يعني يعتبر اول من

ادخل كلام اهل اللغة في آآ التفسير واعتنى بهم. ذكر مثلا عن الفراء وابي عبيدة معمر ابن المثنى وغيرهم - [01:46:49](#)
طيب يبقى هو آآ قصد استيعاب الاقوال وليس استيعاب المرويات. نفهم فيه فرق بين الاقوال والمرويات لان القول الواحد ممكن
يكون استدلال باكثر من اة مروية من المرويات لا هو ذكر استيعاب الاقوال في تفسير الاية. جميل. طيب وثانيا - [01:47:09](#)
ان هو جامع وكافي. ان هو جامع وكافي. يعني يكفيك عن غيره. يبقى هو يرى ان هذا الكتاب يكفيك عما سبقه. لانه جمع اهم ما فيه.
طيب ثالثا ونقل الاجماع والخلاف تحت كل اية يقول مثلا اجمعوا او اختلفوا. طيب وبعد كده يستوعب الاقوال في الاية ويذكر
اسباب الاختلاف وحجج الاقوال - [01:47:26](#)

وتوجيه الاقوال وعلل الاقوال. وصنف الاقوال. يعني لو مثلا عنده عشرين قول ممكن يرجع بعضها الى بعضه وتظهر في الاخر ان هم
قولين فقط في المسألة او في الاية ليحصر آآ اوجه الخلاف. ثم بعد ذلك رجع بينها ثم اختاره ثم علل اختياره. كل ذلك باختصار ورد -
[01:47:46](#)

طبعا الاقوال الخطأ. كل ذلك باوجز عبارة ما امكنه. وبين محل الاتفاق ومحل النزاع وهكذا طبعا انا في امثلة كثيرة جدا لذلك. ولكن آآ
طلبا للاختصار لن اذكرها. والا فانا عندي امثلة يعني حينما يعني ذاكرت ودارست كتاب - [01:48:06](#)

اه تفسير الطبري يعني خرجت به مئات الامثلة لا اقول عشرات الامثلة. مئات الامثلة تحت كل باب. يعني في بعض الابواب مثلا ادي
الطبري للمفسرين من اهل اللغة ما جمعت فيه مواضع كثيرة ممكن اكثر من متين موضع - [01:48:25](#)

اه مثلا اصناف الخلاف انواع الخلاف استيعابه طريقته في تناول الايات. اه منهجه في القراءات. منهجه في روايات بني اسرائيل
وهذا كثير جدا وهو كتاب يعني تأسيس في علوم القرآن او تفسير القرآن آآ الاستفادة من منهجه في البيان - [01:48:41](#)
لو خدنا اه مثال اخر مثلا ابن هشام الانصاري في مقدمته مغني لبيب. شف هو يقول ايه والله هذه المقدمة يا شباب مقدمة رائعة
على باختصارها بيبين ان هو في هذا الكتاب آآ في مغن اللبيب ذكر مقدمة انا اريد هنا محل الكلام عندنا ان المقدمة كشاف -

[01:49:01](#)

لمنهج الكتاب وموضوع الكتاب وطريقة تأليف الكتاب. فقال رحمه الله بعد ما تكلم في المقدمة يعني ان هو آآ يعني صنف هذا الكتاب
قال ووضعت هذا التصنيف على احسن احكام - [01:49:24](#)

وترصيف وتتبع في مقلات مقلات مسائل الاعراب فافتحتها ومعضلات ومعضلات يستشكها الطلاب فاوضحتها ونقحتها.
واغلاقا وقعت لجماعة من المعربين وغيرهم فنبهت عليها واصلحتها. فدونك كتابا تشد الرحال فيما دونه وتقف عنده فحول الرجال -

[01:49:41](#)

في ولا يعدونه. ان كان الوضع في هذا الغرض لم تسمح قريحة بمثاله ولم ينسج ناسج على منواله. ومما حثني على وضعه انني لما
انشأت في معناه المقدمة الصغرى المسماة - [01:50:09](#)

عن قواعد الاعراب يعني وضع مقدمة مختصرة حسن وقعها عند اولي اللباب وصار نفعها في جماعة الطلاب وضع مقدمة مختصرة
عن الاعراب او علم الاعراب او قواعد الاعراب. آآ انتشرت هذه المقدمة وانتفع بها الطلاب. خلاص كده؟ هو يقول ايه بقى ابن هشام؟
يقول مع ان الذي اودعته فيها بالنسبة الى - [01:50:26](#)

ما ادخرته عنها كشدرة في عقد نحر بل كقطرة من قطرات بحر. وها انا بائع بما اسررته مقيد لما قررته وحررته مقرب فوائده للفاهم
واضع فرائضه على طرف اللثام لينالها الطلاب بادنى الامام. طبعا كتاب يعني ابن هشام الانصاري بشكل عام يا شباب هو من اهم من
ينتج - [01:50:50](#)

شعوبي طالب العلم في تكوينه ليس هذا خاصة بدراسة مسائل اللغة لا ولكن هذا الرجل يعلمك مهارات حسن اولا حسن اختيار
المسائل. واختيار الابواب وحسن التصوير وسعة الجمع وحسن العرض وقوة الاستدلال والترجيح والنقد والجرأة في بيان الحق. الذي
يراه وعرض الاشكال وجواب الاشكال ورد الاقوال المخالفة - [01:51:20](#)

انا في رأيي ان مشروع هذا الرجل في مسائل لسان العرب واللغة والنحو تحديدا يشبه مشروع ابن تيمية في مسائل الايمان

والفقه من من جهة سعة الاطلاع وبراعة الفهم والتصنيف واختيار الابواب والمسائل وتحريروا الاقوال وجمع الاقوال ونقد الاقوال -

[01:51:45](#)

ودفع الاشكالات ورد الاقوال المخالفة مع جرأة في النقد والبيان. ثم بقى ذكر آآ ابن هشام رحمه الله ابواب الكتاب فبين الاسباب هذه مهمة جدا يا شباب. اه هو لما ذكر هذا الكتاب طبعا مختصر بالنسبة لكتب اعراب القرآن. كتب اعراب القرآن طويلة جدا. فانت حينما -

[01:52:04](#)

تقرأ هذا الكتاب في مجلدين وطبعا طبعا احيانا في سبع مجلدات ولكن كانت حواشي طويلة جدا وطبع في مجلد واحد. فهو يقول لك لعلك انت تقول طيب هذا الكتاب الصغير هل يعني عن كتب الاعراب؟ قال نعم. ليه؟ لان هناك - [01:52:24](#)

اسباب يعني ادت الى طول الكتب السابقة يعني هو رجل فن يعني يعني اقول لك ايه؟ رجل يعني متميز جدا في استخلاص ما يحتاجه الطالب. فهو بيقول ايه اعلم اني تأملت كتب الاعراب فاذا السبب الذي اقتضى طولها ثلاثة امور. يعني هو - [01:52:40](#) انت هتقول طيب هذا الكتاب ده مجلد واحد او مجلدين. هذا الكتاب سيغنيني عن كتب الاعراب. قال لك طيب ما انت استمع لي

الاول. انا لما نظرت في كتب الاعراب وهذا مفيد يا شباب ان ان العالم قبل ان يؤلف لابد ان - [01:53:05](#)

يجمع ما قيل قبله حتى ينتفع منه وحتى يعرف ما الذي يمكن ان يضيفه. كما فعل البخاري. البخاري يعني جمع ما سبقه من كتب الجوامع والمسائل والاجزاء الحديثة وانتفع منها حتى كتب اللغة حتى كتب التفسير. حتى كتب الفقه حتى كتب المسائل والمقالات.

وهذا ظاهر جدا لمن قرأ الكتاب - [01:53:20](#)

فعلمك ابن هشام الانصاري بيقول ان هو لما يعني درس اه كتب الاعراب ونظر فيها وجد ان طول هذه الكتب آآ جاء بالاسباب منها التكرار اول شيء كثرة التكرار. قال فانها لم توضع لافادة القوانين الكلية بل للكلام على الصور الجزئية. يا سلام على الابداع -

[01:53:40](#)

لانه يريد ان يقول ان المعلم او المصنف الذي ينفع الناس ليس هو الذي يستوعب الامثلة ويفرع لأ هو الذي يذكر القوانين كلية التي ترد اليها الجزئيات فبين ان ان من الاسباب التي اقتضت طول الكتب ويعني آآ ان هذه الكتب احجامها كبيرة كثرة التكرار -

[01:54:05](#)

ليه؟ لانهم لم آآ يهتموا بالقوانين الكلية وانما ارادوا الكلام عن الجزئيات. والجزئيات لا تنتهي. طيب فبيقول لك ان ده يعني كان سبب في طول الكلام والسئم والملل. طيب والامر الثاني يا عم آآ ابن هشام؟ قال ايراد - [01:54:28](#)

وما لا يتعلق بالاعراب. يعني شف شف الابداع بقى. يعني خرينا احنا لو حللنا هذه المقدمة احنا والله يا شباب لو قرأنا هذه المقدمة

فقط ارتفع من منهجه وفقهه سواء في التعليم او التعلم او او آآ او اضافة شيء للعلم انتفعنا كثيرا - [01:54:49](#)

ان شاء الله. يبقى اول سبب آآ يعني آآ اطال هذه الكتب التكرار وان هم لم يضعوا هذا الكتب للقوانين الكلية. طيب اثنين ان هذه ايراد ما لا يتعلق بالاعراب. يعني انهم ادخلوا في كتب الاعراب ما لا يتعلق بالاعراب. وهذا مهم جدا يا شباب انك انت لا تدخل في -

[01:55:08](#)

ما هو اجنبي عنه. وهذا ما يفعله كثير من الناس في تصنيفهم او في تدريسهم او في شروحمهم. لا يشرح موضوع الكتاب باستفاضة وانما يتوسع في غير موضوعه. يبقى كده اضر من جهتين. اضر بموضوع الكتاب فلم يوفه حقه. واطال الكلام في غير - [01:55:28](#)

موضعي واضرب لكم مثال يا شباب مشهور جدا. بعض من يشرح مثلا البخاري يأتي مثلا في حديث انما الاعمال بالنيات اول حديث يتكلم بتوسع كبير جدا عن كل تفاصيل هذا الحديث. من ناحية النية ودخولها في العمل مع ان هذا الحديث - [01:55:49](#)

سيكرر معنا في ابواب كثيرة. وكان الصواب ان يشرح المعنى العام للحديث. ثم يلتقط مناسبة ادخال هذا حديث تحت الباب

ويكتفي ببيانها فقط. ثم يوزع الكلام عن الحديث في كل موض في كل موضع تكرر فيه الحديث - [01:56:08](#)

ويختار البيق موضع جاء فيه الحديث فيتوسع فيه هذا هو الصواب. انك انت تجعل كل معلومة وفائدة في موضعها اللائق لا تدخل في الكتاب ما ليس فيه. ولا تطل فيما حقه الاختصار. ولا تختصر فيما حقه التطويل. فهو هنا بيقول ان من الاسباب التي - [01:56:28](#)

قالت هذه الكتب كبيرة وضخمة. ان هم ادخلوا فيها ما ليس منها. مثل ماذا؟ مثل الاشتقاق آآ يقول لك مثلا كالكلام في اشتقاق اسم آآ هو من السمة كما يقول الكوفيون او من السمو كما يقول البصريون. ثم بدأ يتكلم قال والعجب - [01:56:48](#)

ومن مكى بن ابي طالب اذ اورد مثل هذا في كتابه الموضوع لبيان مشكل الاعراب مع ان هذا ليس من الاعراب في شيء. وبعضهم اذا ذكر كلمة ذكر تكسيرها يعني جمع التكسير لها وتصغيرها وتأنيثها وتذكيرها وما ورد فيها من اللغات وما روي من القراءات. شف شف ابداع - [01:57:05](#)

ان هو جمع الكتب التي سبقته ثم خلاصها من عيوبها ثم اضاف اليها. يبقى كان الابداع من جهتنا شباب ان هو طبعا الاول الابداع لا يكون الا بالجمع والنقد. الابداع لا يكون الا بهذين العنصرين. انك تجمع وتنتخب وتنتقد ثم تضيف - [01:57:25](#)

يبقى كان الابداع انه خلاص الكتب مما لا يدخل فيها. وانه اضاف اليها ما تحتاجه. يا سلام! يبقى هو وجدك كثرة التكرار ان الكلام فيه تفريعات وجزئيات كثيرة. اعطني القاعدة احسن ما ما تعطيني الامثلة مثلا - [01:57:45](#)

لو انت بتكلمني عن آآ عن الراوي مثلا المدلس. خلاص؟ فضلت تكلمني عن الاعمش وعن قتادة وعن ابي اسحاق السبيعي وعن حميد الطويل وتذكر له امثلة كثيرة انا يعني استفدت استفادة قليلة. لكن لو انك اعطيتني قواعد هذه القواعد اطبقها انا فتقول لي مثلا التدليس معناه كذا - [01:58:04](#)

وله صور كذا ومن اسبابه كذا. والراوي الذي وصف بالتدليس تحتاج معه اولاً ان نتثبت هل ثبت التدليس في حقه ام لا؟ وما نوع التدليس الذي ثبت له وهل يدلس كثيرا او قليلا؟ وهل يدرس عن ويدلس عن كل مشايخه ام لا. آآ ثم هل انتقد العلماء عن عنته واحتاجوا - [01:58:27](#)

الى التصريح في كل رواية بهذه الصورة انت اعطيتني القواعد. ثم تعطيني بعض الامثلة لتكون تطبيقا. يبقى انت كده زي الفل. عرفتني معنى التدليس وكيف اتصرف مع الراوي الذي وصف بالتدليس ثم اعطيتني امثلة. فتقول لي مثلا آآ ابو اسحاق - [01:58:47](#)

السبيعي مع انه مدلس وانتقد العلماء عن عنته في بعض الامور لكنه مثلا عن آآ عوف بن مالك بن نضلة اللي هو آآ عوف بن مالك المضى شيخه لا يدلس عنه لكونه سمع منه كثيرا او مثلا ابن جريج مدلس ولكن العلماء قبلوا عنعته عن عطاء لانه جالس عطاء - [01:59:07](#)

وعشرين سنة اه ده انتهينا اعطيتني القاعدة وكيف اطبقها وامثلة للقاعدة لكنك لو فضلت تجيب لي مائة جزء وتفصيلا يبقى انا ساحتاج اليك في كل راوي يبقى لما تعطيني القواعد الكلية وتبينها وتعطيني المفاتيح التي اتصرف بها افضل مما من كثرة الكلام. طيب يبقى هو اول - [01:59:30](#)

شيء وجد كثرة التكرار ان هم لا يركزون على القوانين الكلية وانما يركزون على الجزئيات. ثانيا ادخال ما ليس في الاعراب. واضح؟ والتفريع اللي هو اه اقص ما ليس آآ ما لا يدخل تحت الاعراب ده بيتوهك. ده يا شباب احنا لما بنكون مسلما بندرس كتاب في آآ علم الحديث. خلاص - [01:59:55](#)

وصف بعض الرواب انه كان من القدرية مثلا عبدالوارث مثلا عبد الوارث ابن سعيد مثلا وصف بالقدر. طيب انا هنا محتاج فقط ابين ابين لك ما معنى ان ان هذا الراوي قدرى؟ خلاص؟ فيقول - [02:00:17](#)

لك مثلا القدر اه كان فيه قدرية الاوائل ينفون علم الله السابق وفيه قدرية متأخرون اللي هم ينفون خلق الله ومشئته لافعال العباد. وهذا هو معنى القدر الذي رمى به رواة البصرة. وهم يتميزون عن المعتزلة في كذا وخلص الكلام. وندخل بقى نكمل بقى الدرس لكن اذا انا - [02:00:31](#)

استوعبت لك الكلام عن القدرية وعن فرق القدرية وعن شبهات القدرية وكيف رد عليهم اهل السنة؟ يبقى انا هنا توسعت في في فيما فيما لا يحق التوسع وادخلت مسألة اجنبية عن هذا العلم وهذا يجني على مضمون الكتاب او يطول الكتاب. ما هو انت مش محتاج تشرح - [02:00:50](#)

مش محتاج ان انا اشرح لك كتاب سهل واقعد لك معه خمس سنين زي بعض الناس شرح مسلما الطحاوية في خمس سنوات. يأتي

عند كل لفظة واعراب هذه اللفظة واحتمالات - [02:01:10](#)

هذه اللفظة وكيف فهمت وكيف يستدل لها وبماذا اعترض عليها؟ هذا تطويل يا شباب وتضييع للعمر. وكل ما يضيع العمر في هذه الكتب يجني على الكتب التأسيسية طيب. يبقى ده الامر الثاني الذي اقتضى طول الكتاب. طب شف عمك ابن هشام بقى. ذكر الامر الثالث بقى. قال الامر الثالث الذي اقتضى طول هذه الكتب - [02:01:20](#)

اعراب الواضحات كالمبتدئ وخبره وقد تجنبت هذين الامرين يقصد ايراد ما لا يتعلق بالاعراب واعراب الواضحات. يعني هو يقول ايه يا شباب؟ يقول انا كمعلم لما ادرس طلبة يدرسون في الاعراب. يبقى لا شك ان هؤلاء الطلبة عدوا مراحل. فلما انا بقى اضيع وقتهم وافصل لهم تفاصيل - [02:01:43](#)

عندهم علمها يبقى انا بضيع وقته واضح ودي فكرة مهمة يا شباب لابد ان اعرف مستوى الطالب حتى لا اطيل معه فيما يمكن ان يصل اليه وحده او فيما عنده علمه. وانما ادخر الدرس - [02:02:07](#)

الى ما يحتاجه الطالب. ما اظن ان الطالب محتاج اليه. آآ فبين فبين رحمه الله هذه الفكرة آآ فيقول ان انا تجنبت هذين الامرين اللي هو ايراد ما لا يتعلق بالاعراب واعراب الواضحات. شف بقى ركز بقى. طيب انا اعرضت عن هذا. قال واتيت مكانهما - [02:02:19](#) ما يتبصر به النازر ويتمرن به خاطر من ايراد النظائر القرآنية والشواهد الشعرية وبعض ما اتفق في المجالس النحوية. ولما تم هذا التصنيف على الوجه الذي قصدته وتيسير وتيسير ما فيه - [02:02:39](#)

وتيسير ما فيه من لطائف المعارف ما اردته واعتمده سميته مغن لبيب عن كتب الاعراب. وخطابي به يا سلام على الابداع وخطابي به لمن ابتداء في تعلم الاعراب ولمن استمسك منه باوثق الاسباب ومن الله تعالى استمد - [02:02:57](#)

اه الصواب والتوفيق الى ما اه يحظيني لديه بجزيل الثواب. واياه اسأل ان يعصم القلم من الخطأ والخلط والفهم اه ولأياه اسأل ان يعصم القلم من الخطأ والخلط. والفهم من الزيغ والزلل انه اكرم مسؤول واعظم - [02:03:17](#)

مأمول. والله مقدمة ابداع. هذه المقدمة يا شباب اقرأها حتى لو لم تنوي قراءة الكتاب. شف بيقول ايه؟ بيقول انا حينما اسمع خلصتوا الكتب المتقدمة من الامور الاجنبية عنها. مثلا كثرة التكرار. طب انا استبدلت كثرة التكرار بماذا؟ بالقوانين الكلية. اه اقصد - [02:03:38](#)

استبدلت القوانين الكلية بكثرة التكرار. لان الايه؟ الباء تدخل على المتروك. استبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير؟ الشيء الذي تتركه هو الذي يوضع بعد الباء انا مثلا اريد ان اقول لك ايه واحد بيقول انا عايز استعمل آآ التليجرام مكان الفيسبوك. يبقى ايه اللي انا اتركه هنا - [02:04:00](#)

اللي انا هتركه هو الفيسبوك يبقى هو اللي يكون بعد الباء. فاقول استبدلت التليجرام بالفيسبوك يبقى انا ايه هي اللي انا تركته الفيسبوك؟ وبقيت بستمع من التليجرام. فهمنا كده الفكرة يا شباب؟ اه استبدلت استبدلت قراءة - [02:04:23](#) القرآن بالنظر في الهاتف يبقى انا بقيت بقرأ قرآن وما عدتش بنظر في الهاتف. فهمنا كده؟ فهو استبدل استبدل. القوانين الكلية كثرة الامثلة الجزئية خلاص؟ قال لك بدل ما انا اتعبك بالجزئيات سأذكر لك القوانين. طيب فيه امرين اللي هو ادخال ما لا يتعلق بالاعراب او اعراب الواضحات - [02:04:42](#)

قل تركهم طيب جاء مكانهم بماذا؟ بالنظائر القرآنية والشواهد الشعرية. يعني حاول ان يضرب امثلة من عيون الامثلة الى واهم الامثلة التي يحتاجها الطالب ويتدرب عليها اما لانها جديدة او لانها مشكلة او لانها مختلف فيها ويحذر لك فيها الخلاف. وهذا - [02:05:09](#)

يا شباب عظيم جدا في الكتاب. طيب بعد ما انتهى من هذه المقدمة بين من الذي يخاطبه في هذا الكتاب وهذا من اجمل ما يكون حتى يعني الذي يحدد طريقة الخطاب ومنهجه هو ماذا - [02:05:31](#)

هو المتلقي وليس العالم. العالم او المعلم ممكن يكون عنده علم كبير جدا لكن يختار منه ما يناسب المتلقي وما يناسب مستواه وما يحتاجه. فهو بيقول وخطابي به لمن ابتداء في تعلم الاعراب ولمن استمسك منه باوثق الاسباب. يعني انسان يعني ايه؟ يعني له في

طب مش واحد ابيض لأ يبقى يبين انك انت خدت مرحلة في الاعراب. وهذا من اجمل ما يكون. شوفوا يا شباب من تدبر هذه المقدمة رأى خلاصة سبيل اهل العلم المحققين في مصنفاتهم. وعرف لماذا هذا الكتاب سمي بمغن لبيب - 02:06:07 سبق ان احنا تكلمنا عليه. طيب شف الساعة كم اه ده احنا كده عدينا. طيب اخر شيء بقى عندنا اللي هو ايه؟ ما يقوم مقام المقدمة ما يقوم مقام المقدمة - 02:06:23

احنا خدنا نماذج للمقدمة. خدنا مقدمة الطبري كنموذج ومقدمة الشافعي. انا احاول ان انواع لكم في في الكتب يا شباب. لان احنا هنا لا تكلم عن صنف من صنوف العلم علم الحديث او علم الفقه او علم التفسير لأ. نتكلم عن آآ نحاول ان نضرب امثلة متوزعة على العلوم - 02:06:39

آآ فاحدنا مثال كتاب الشافعي الرسالة وكتاب الطبري التفسير وخذنا مقدمة ومقدمة مغني اللبيب هو كتاب في الاعراب. يخصه يعني علوم العربية طيب عندنا بقى ما يقوم مقام المقدمة. اللي هو ايه يا شباب؟ اللي هو كتاب ملحق بالكتاب يشرح - 02:06:59 يشرح منهج المؤلف فيه او شرطه مثل مثلا آآ علل الترمذي في كتاب في اخر كتاب الجامع او مثلا آآ كتاب آآ هادي الساري مثلا اللي هو مقدمة شرح فيها وان كان هذه الساري هو يعني في اول الكتاب. خرينا ناخذ نموذج واحد آآ لما يقوم مقام المقدمة - 02:07:18 وهو رسالة ابي داود لاهل مكة وغيرهم في وصف سننه. ابو داود السجني يعني هذا من من اكابر اهل العلم وطبعاً متوفى سنة مئتين وخمسة وسبعين. وكتابه كتاب تأسيسي في علوم الحديث عموماً ولاحد ايت الاحكام خصوصاً - 02:07:40

وهذا الكتاب يا شباب بقى يصنف يعني بقى يصنفه عشرين سنة. وكان مرابطاً في طرصوص. يعني كان في في ارض الجهاد. وهذا الكتاب يا شباب يعني قل فيه ما تشاء. هذا الكتاب من عيون كتب السنة. لانه جمع فيه خلاصة ما يحتاجه الفقيه تحت كل باب من الابواب - 02:08:00

وطبعاً اختص آآ السنن يعني الاحاديث المرفوعة الى النبي صلى الله عليه وسلم احياناً يذكر بعض الاثار لعلها فهذا الكتاب من اجمل ما كتب في آآ في في كتب السنن وفي علوم الاسلام عموماً. هذا الكتاب يا شباب لم يقدم له - 02:08:20 آآ ابو داود رحمه الله بمقدمة يعني لم يبين غرضه في الكتاب او في تصنيفه. وبدأ كتابه مباشرة بكتاب الطهارة. ولكن لما آآ كتابه وصل الى اهل مكة ارسلوا اليه يسألونه عن مرتبة احاديث الكتاب فكتب لهم رسالة موجزة. في وصف سننه. فقال اذكر - 02:08:38 منها جملاً تدل على ما ذكرت سابقاً من سي يعني آآ يعني هو رحمه الله يريد ان يبين في هذه في في في هذه المقدمة آآ منهجه في السنن. طبعاً يعني لن نقرأها لان احنا ان شاء الله سنأخذها في - 02:09:04

آآ قراءة تراث المحدثين. ولكن اذكر لكم يعني بعض الافكار آآ لماذا اذكر بعض الافكار لتعرف كيف تكون هذه المقدمة دالة طبعاً المقدمة مختصرة يا شباب اه اذكر لك بعض الامور التي ذكرها في هذه المقدمة لتعرف انها مدخل مهم لفهم هذا الكتاب. وان من قرأ هذه المقدمة ثم قرأ الكتاب - 02:09:21

فبعناية سيجد امثلة لما ذكره في المقدمة وسيفهم الكتاب خيراً ممن لم يقرأ هذه المقدمة. فكتاب رسالة ابي داود لاهل مكة اهم مدخل لقراءة سنن ابي داود رحمه الله طيب من ضمن الخلاصات قال ان هو ذكر آآ اختار اصح الاحاديث في كل باب. واذا روي الحديث من طريقين صحيحين اختار الاعلى اسناداً - 02:09:44

تمام طبعاً في يعني مش هذكر بقى شواهد هذا من من كتابه لحسن هيطول بنا الامر. ايضاً آآ ذكر انه اختصر في احاديث كل باب تقريباً للمنهج يعني اختصر لأ لم يستوعب كل ما عنده في الباب. وانما اختصر ما يقوم مقام غيره. ثلاثة اه غرضه من اعادة الحديث من اكثر - 02:10:11

من وجه تحت الباب لزيادة كلام فيه. يعني لو كان الحديث مثلاً من طريقين وبعض الطرق زادت ممكن ان هو يكرر الحديث. طيب اربعة اختصر الحديث الطويل ليوقف على موضع الشاهد. لو حديث طويل جداً مثلاً حديث - 02:10:32 هرقل مثلاً المشهور ابو سفيان مع هرقل. فهو مثلاً يريد ان يحتج على فكرة واحدة منه. تمام؟ آآ في ذكر موضع الشاهد فقط يعني

يقطع الحديث ولا يذكر كل الحديث. اختصره لماذا؟ ليتنبه لموضع الشاهد. لان ذكر الحديث بطوله قد يعني - [02:10:48](#)
آآ لا يعلم منه المتلقي موضع الشاهد. آآ ايضا قال مثلا ليس في الكتاب حديث عن رجل متروك. واذا كان الحديث منكرا بينته وذكر انه
يحتج بالمرسل اذا لم يوجد المسند الصحيح ولم يخالف المرسل حديث صحيح ثابت. آآ ذكر كذلك - [02:11:08](#)
ان كتابه مستخرج من جملة المصنفات التي سبقتها يعني انه انتفع ممن قبله. مثل كتب ابن المبارك ووكيع وغيرهم. ولكنه زاد عليها.
وكذلك يعني استفاد من مصنفات حماد بن سلمة وعبدالرزاق وغيره ولكنه زاد عليها - [02:11:28](#)
اه ايضا ذكر ان هو استقصى السنن الصحيحة واستوعبها. وذكر كذلك ان ما فيه وهن شديد من احاديث الكتاب بينه وما سكت عنه
فهو صالح كل هذا سيأتي بيانه ان شاء الله. وذكر ان منزلة هذا الكتاب يعني ذكر منزلته وكفايته في باب الاحكام والسنن. وبين -

[02:11:43](#)

ان ان انه لم يكتب فيه اقوال الصحابة آآ وبين ان آآ انه مم آآ يعني اقتصر فيه على الاحاديث المرفوعة وبين ان احاديث هذا الكتاب
مشاهير وانها مشهورة وليست غريبة ولا منكرة. وبين كذلك ان آآ بين آآ فقهه - [02:12:03](#)
وحكمته في اختيار الاحاديث والروايات وبين خطأ من استدرك عليه بان آآ بعض الاحاديث معلولة فقال مثلا وربما كان في الحديث
ما آآ تثبت آآ تثبت صحة الحديث منه اذا كان يخفى ذلك علي فربما تركت - [02:12:27](#)
اذا لم افقهه ربما كتبه وبينته ربما لم اقف عليه وربما اتوقف عن مثل هذه لانه ضرر على العامة ان يكشف لهم كل ما كان من هذا
الباب فيما مضى من عيوب الحديث لان علم العامة يقصر عن مثل هذا. يعني بين حكمته في انتقاء الروايات. انا طبعا اختار لكم من
كلامه والا فكلامه كله مهم. وسيأتي - [02:12:47](#)

معنا ان شاء الله بين على بين كذلك اقتصره على احاديث الاحكام. وانه صنفه في السنن والاحكام لم يصنفه في الزهد وفضائل
الاعمال ونحو ذلك اه فهذا الكتاب يا شباب يعني مهم جدا جدا ومقدمة لفقه الكتاب والانتفاع منه - [02:13:07](#)
ولمعرفة قيمة الكتاب. طبع طبعا هذا الكتاب في طبع هذا الكتاب في بعنوان رسالة ابي داود لاهل مكة وآآ كذلك في مقدمة في
مقدمة آآ تحقيق مؤسسة الرسالة في مقدمة تحقيق مؤسسة الرسالة - [02:13:26](#)
اه اللي هي اه لسنن ابي داود ذكروا ايضا يعني حاولوا ان يذكروا فوائد من هذه المقدمة. طيب هنا اذكر ملخص بقى نختم به درس
احنا ذكرنا الان اربع مفاتيح - [02:13:48](#)

آآ طبعا احنا تكلمنا عن المذاكرة وتكلمنا قبلها عن تراجم العلماء لأ نتكلم الان عن المفاتيح التي ذكرناها في فقه الكتاب. ذكرنا عصر
المؤلف وعنوان الكتاب ومقدمة المحقق ومقدمة المؤلف او ما يلحق بها. هذه الامور الاربعة شباب هي مجرد كشاف ولا تغني عن
قراءة - [02:14:02](#)

الكتاب بلا شك وانما بقراءتك للكتاب تكتشف هذه الامور بشكل عملي او تطبيقي. هذا مهم جدا يا شباب لا يصح ابدا لاحد ان يكتفي
بمقالة عن الكتاب او منشور عن الكتاب او مختصر للكتاب او مقدمة المؤلف نفسه - [02:14:22](#)
نفسه للكتاب لابد ان يقرأ الكتاب نفسه ثم يوازن بين هذه المقدمات النظرية وبين الواقع العملي وكان فيه فصل جميل جدا للشيخ
محمود شاكر يتكلم فيه عن الفرق بين المنهج والتطبيق. يعني آآ ممكن ان نقرأه في غدا في المحاضرة - [02:14:42](#)
قادمة او ممكن ان نتجاوزه و اضعه لكم في رابط لانه مفيد جدا في آآ كيف يعني في الفرق بين المنهج النظري وبين منهج التطبيق
يعني انت قرأت مقدمة عن كتاب لكن هذا لا يغني عن ان تقرأ ذلك واقعا عمليا في الكتاب نفسه. فنقف آآ الى هذا الحد - [02:14:59](#)
يعني تقريبا احنا آآ ساعة وعشر دقائق جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم واحسن الله اليكم وآآ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[02:15:19](#)